

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي
التخصص: تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة
من إعداد الطلبة:
مريزيق مختار
حليمي محمد فوزي

دور قناة البلاد TV الفضائية الجزائرية الخاصة في تشكيل الوعي
السياسي لدى طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة
دراسة ميدانية على عينة من طلبة القطب الجامعي 2

نوقشت المذكرة في 2018/05/22

أعضاء لجنة المناقشة:

الأستاذ: كاوجة محمد الصغير..... رئيسا
الأستاذ: صالح عبد الرحمان..... مشرفا
الأستاذة: سويقات لبنى..... مناقشا

الموسم الجامعي

2018/2017

شكر و عرفان

الحمد لله فيما وفقنا من إنجازات ونرجو أن يكون مفيدا للأجيال القادمة .

نشكر الأستاذ المشرف **صالحى عبد الرحمان** الذي أمدنا بالمعلومات لإنجاز

هذا العمل , ولم يبخل علينا بالإرشادات والنصائح , وجزيل الشكر إلى

الوالدين العزيزين أطال الله في عمرهما وإلى كل من وقف بجانبنا

ودعمنا وساعدنا

كما نتوجه بالشكر الخالص إلى أستاذ قسم الإعلام والإتصال **زاوي محمد**

الطيب

الذي لم يبخل علينا بتقديم النصائح القيمة، ولا ننسى شكر كل الأصدقاء

والزملاء وكل من ساعدنا من قريب أو من بعيد في إعداد هذا العمل

المتواضع .

الإهداء

أهدي عملي المتواضع إلى
إلى الوالدين
الكريمن
إلى كل أصدقائي، ومن كانوا برفقتي ومصاحبتي أثناء
دراستي في الجامعة
إلى كل من لم يدخر جهدا في مساعدي
والى كل من ساهم في تلقيني ولو بحرف في حياتي
الدراسية

مختار

فوزي



ملخص الدراسة:

حظي موضوع وسائل الإعلام باهتمام العديد من المفكرين والأكاديميين والباحثين لما له من دور في اهتمام الجمهور بالقضايا والمشكلات المطروحة كما وتعتبر القنوات الفضائية من بين وسائل الإعلام التي يستقي منها الفرد إخباره، لذا فقد انطلقت هذه الدراسة للتعرف على دور قناة البلاد الفضائية الجزائرية الخاصة في نشر الوعي السياسي لدى طلبة (إعلام واتصال- علوم سياسية -حقوق) بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ،وتتبع أهمية هذه الدراسة في أنها قد تسهم في فهم طبيعة دور قناة البلاد في نشر الوعي السياسي لدى طلبة الجامعة ، وقد استخدم الباحثان منهج المسح الوصفي باعتباره أنسب المناهج البحثية لمثل هذه الدراسات ، كما قاما الباحثان أيضا باستخدام العينة حصصية حيث قاما بإعداد إستبانة شملت أربعة محاور حيث تضمن المحور الأول البيانات الأولية الخاصة بطلاب قسم إعلام واتصال وعلوم السياسية والحقوق،والثاني يحتوي على مساهمة قناة البلاد في تعزيز المعارف السياسية لدى طلاب الجامعة، والثالث يتضمن تأثير قناة البلاد في تشكيل الوعي السياسي لطلاب الجامعة، وتضمن المحور الأخير على مساهمة القناة في تعزيز الانفتاح السياسي في الجزائر، وقد قام الباحثان بتطبيق تلك الاستبانة على عينة مكونة من 120 طالب وطالبة ، وبعد جمع البيانات ثم تحليلها تم التوصل إلى دور قناة البلاد الفضائية الجزائرية الخاصة في نشر الوعي السياسي لدى طلبة (إعلام واتصال-علوم سياسية- حقوق) بجامعة قاصدي مرباح ورقلة .

Résumé de l'étude:

Les médias ont suscité l'intérêt de nombreux intellectuels, universitaires et chercheurs en raison de leur rôle dans l'intérêt du public pour les problèmes et les problèmes. L'importance de cette étude est qu'elle peut contribuer à la compréhension de la nature du rôle de la chaîne de pays dans la diffusion de la conscience politique parmi les étudiants universitaires. Les chercheurs ont utilisé la méthode d'enquête descriptive comme la plus appropriée. La première partie comprend les données préliminaires pour les étudiants de la section Médias et communication et science politique et droits, et la seconde contient la contribution de la chaîne Al-Bilad à l'amélioration des connaissances politiques des étudiants universitaires. Le troisième axe incluait l'influence de la chaîne du pays dans la formation de la conscience politique des étudiants universitaires. Le dernier axe comprenait la contribution de la chaîne à l'amélioration de l'ouverture politique en Algérie. Les chercheurs ont appliqué ce questionnaire à un échantillon de 120 étudiants. canal guerre d'Algérie propre espace du pays dans la sensibilisation politique des étudiants (droits politiques communication science médias et) Kasdi Merbah Université Ouargla.

مقدمة:

تحولت ظاهرة انتشار الهوائيات المقعرة إلى ظاهرة اجتماعية عامة ، مما دفع بالعديد من الباحثين في مجال علم الاجتماع السياسي والإعلامي والتربوي والنفسي إلى دراستها بوصفها ظاهرة لها أثارها الاجتماعية السياسية والثقافية والنفسية ، وتظهر هذه الآثار في أنماط التفكير والسلوك المشاهدين وفي مقدمتهم النخبة.

فقد احدث استخدام الأقمار الصناعية في مجال الإعلامى وبث القنوات الفضائية تغيرات جوهرية في دور الإعلام جعلت منه محورا أساسيا في منظومة المجتمع، فهو اليوم محورا أساسيا لثقافة الأفراد ورافد مهم لتنميتهم ، حيث تستهدف القنوات الفضائية مستقبلي مادتها في المنازل أين توجد القاعدة العريضة من جمهور المشاهدين الذين يستهلكون ما يعرض عليهم من إنتاج ثقافي والاجتماعي والسياسي والاقتصادي لتلك القنوات.

كما شهدت الدول العربية ظهور العديد من القنوات الفضائية، خاصة بعد ظهور القمر الصناعي «نايل سات» الذي ساهم في بروز فضائيات عربية جديدة منها ما هي متخصصة في الأخبار مثل قنوات نيوز واو ظبي والجزيرة العربية. وتعتبر الجزائر من بين الدول العربية التي شهدت ميلاد مجموعة من القنوات الفضائية الخاصة وهذا بعد قرار السلطة فتح مجال السمعى البصري في إطار الإصلاحات السياسية التي باشرتها تزامنا مع الحراك السياسي الذي شهدته المنطقة العربية، إلا أنها تعتبر قنوات مسجلة لدى وزارة الاتصال كقنوات أجنبية معتمدة للعمل في الجزائر، وبالرغم من إشكالية قانونية هذه القنوات من عدمها إلا أنها فتحت المجال للمشاهد الجزائري للتعبير عن انشغالاته ومشاكله ومتطلباته الحياتية فهي تبت كل ما يتعلق بالمجتمع الجزائري وفي جميع المجالات.

كما تعتبر القنوات الفضائية الإخبارية الجزائرية احد إفرازات التغيير الإعلامى الجزائري، المراد منها لعب دور مهم ورئيسي في نقل أخبار والحقائق بكل شفافية وموضوعية واعتماد السرعة وفورية في نقلها ، فهي المصدر الأساسى في تشكيل الوعي السياسى لدى الفرد الجزائرى، ففي هذا الإطار أصبح الوعي السياسى يمثل

واحد من أهم الموضوعات الرئيسية في علم الاجتماع بصفة عامة وعلم الاجتماع السياسي بصفة خاصة حيث استحوذ على الكثير من الدراسات والأبحاث، لكونه يجعل المواطن واعيا بحقوقه السياسية كحقه في الحياة ، وفي الملكية وفي التفكير وفي الحرية وحقه بأن يعامل كغاية في ذاته وليس كوسيلة لتحقيق مآرب الآخرين حتى ولو كانوا حكاما.

إن الطالب الجامعي يكون من نخبة المجتمع أكثر انفتاحا على كل ما هو جديد من تغير في الفضاء الإعلامي الجزائري بما في ذلك ظهور القنوات الفضائية وما تنبثه من مادة إعلامية سياسية ومن هذا المنطلق حاولنا في دراستنا هذه التعرف على الدور الذي تلعبه القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة في نشر الوعي السياسي لدى طلبة جامعة ورقلة.

كما دفعنا البحث في هذا الموضوع إلى تقسيم الدراسة لجانبين الأول نظري والثاني ميداني حيث تطرقنا في الجانب الأول إلى الإطار المنهجي لدراسة والذي يشمل إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وأهميتها وأهدافها أسباب اختيار الموضوع ثم تحديد المفاهيم والمصطلحات كما تضمن الإطار المنهجي، منهج الدراسة وأدوات جمع المعلومات ومجتمع البحث وعينته وكذا الدراسات السابقة.

الفصل الأول

موضوع الدراسة، وإطارها المنهجي

I. موضوع الدراسة

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- تساؤلات الدراسة
- 3- أهداف الدراسة
- 4- أهمية الدراسة
- 5- أسباب اختيار الموضوع
- 6- تحديد المفاهيم والمصطلحات
- 7- الدراسات السابقة

II. الإطار المنهجي:

- 1- منهج الدراسة
- 2- مجتمع البحث وعينته
- 3- أدوات الدراسة
- 4- مجالات الدراسة (مجال الزماني. المجال المكاني. المجال البشري)

III. الإطار النظري لدراسة:

- 1- مفهوم النظرية
- 2- الخلفية التاريخية لنظرية
- 3- فروض النظرية
- 4- إسقاط النظرية

1. موضوع الدراسة

1- الإشكالية:

أصبحت القنوات الفضائية حقيقة واقعة ومؤثرة في حياة المشاهدين وبالتالي لم يعد في الإمكان تجاهلها لما لها من العديد من الانعكاسات على مشاهديها وذلك من خلال ما تقدمه من كم هائل من معلومات وبرامج متنوعة شكلا ومضمونا.

وتعتبر هذه القنوات مصدرا مهما من مصادر التوجيه والتثقيف في أي مجتمع وهي ذات تأثير كبير في جماهير المتلقين المختلفين باختلاف مستوياتهم العمرية والثقافية من خلال ما تبثه من برامج اجتماعية واقتصادية وثقافية وسياسية وترفيهية.... الخ

وتحتل هذه القنوات شكل إعلامي لا يستهان به في تشكيل إدراك التصورات الرأي العام بشأن نظام الحكم السلطة ولها الفضل في إبراز وجهات النظر حول مختلف الأحداث الجارية محليا وقاريا.

وفي ظل ما يشهده العالم من توترات سياسية على الساحة العالمية بين الدول جعل من الوعي السياسي مسألة حتمية وأصبح ضرورة لخلق جيل قادر على التعلم والبناء والتقدم واخذ الحيطة والحذر من تلك المخططات الرامية إلى تفكيك الدول خاصة في المنطقة العربية التي تمثل مسرح الأحداث وفي ضوء ذلك تقوم هذه القنوات بدور حيوي في خلق وجهات نظر عن طريق البرامج المقدمة في مختلف المجالات خاصة السياسية منها والتي ينتقي منها الطالب الجامعي معلوماته فهو يعد من نخبة المجتمع وبالتالي فهو يعتمد على تلك القنوات لزيادة ثرائه العلمي والمعرفي وتوسيع دائرة ثقافته المختلفة ومن بين القنوات الجزائرية الخاصة التي تحاول أن تصب في هذا المنحى قناة البلاد التي ظهرت بظهور قانون العضوي المتعلق بتنظيم القطاع السمعي البصري 12/05 في الجزائر سنة 2012 وقانون خاص به سنة 2014.

وتقوم هذه القناة بتسليط الضوء على مختلف الأحداث الوطنية المختلفة والعالمية من خلال عديد البرامج خاصة السياسية منها.¹
ومن هنا فإن دراستنا تركز على التساؤل الآتي: ما دور قناة البلاد الفضائية الجزائرية الخاصة في نشر الوعي السياسي لطلاب جامعة قاصدي مرباح ورقلة؟

¹ - فتحية الجمعي ، دور القنوات الفضائية الإخبارية الجزائرية الخاصة في تنمية الوعي السياسي لدى أساتذة الجامعة ،مذكرة لنيل شهادة الماستر في إعلام واتصال، 2014/ 2015

2- تساؤلات الدراسة:

- هل تساهم قناة البلاد الفضائية في تعزيز المعارف السياسية لطلاب جامعة قاصدي مرباح ورقلة؟
- كيف تؤثر قناة البلاد الفضائية في تشكيل الوعي السياسي لطلاب جامعة قاصدي مرباح ورقلة؟
- هل تساهم قناة البلاد الفضائية في تعزيز الانفتاح السياسي من خلال البرامج السياسية التي تبثها؟

3- أهداف الدراسة:

- تسليط الضوء على دور قناة البلاد الفضائية في تعزيز المعارف السياسية لطلاب جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- معرفة تأثير قناة البلاد في طلاب جامعة من الناحية السياسية.
- الوقوف على دور القناة في تعزيز الثقافة السياسية لدى طلاب الجامعة.

4- أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة إلى الدور البالغ الذي باتت تلعبه وسائل الإعلام خاصة القنوات الخاصة في الجزائر بعد إتاحة فترة التعددية في قطاع السمعي البصري وهو الأمر الذي ظل حبيسا لمدة سنوات وبالتالي فإن تزايد هذه القنوات من شأنه أن يساهم في العديد من التغيرات على مستوى محلي.

وتكمن أهمية هذه الدراسة أيضا في كون أن وسائل الإعلام لها أثر كبير على شخصية المتلقين وكونها أيضا تتعلق بشريحة حيوية وفعالة في المجتمع وفي مقدمتهم الطلبة الجامعيين لكونهم نخبة وقاطرة المجتمع الذين ينتقون منها مجالاتهم السياسية لمواكبة الأحداث الداخلية والخارجية.

5- أسباب اختيار الموضوع:

يعد اختيار الموضوع البحث أولى الخطوات المنهجية عند التفكير في إعداد أي بحث علمي بدون العثور على موضوع مناسب للبحث لا يمكن أن يكون هناك بحث أصلاً ولعل اختيار موضوع البحث لا يتم اعتباطاً أو مزاجاً أو حتى بمحض الصدفة، بل هناك العديد من المؤشرات الموضوعية والذاتية التي تتفاعل فيما بينها لتوجيه الباحث نحو اختيار إشكالية معينة ليتناولها كموضوع لدراسته ، وتكمن هذه المؤشرات في الإحساس الصادق والميل الشخصي والاستعداد لدراسته ، وما تمثله المشكلة المدروسة من أهمية على المستوى العلمي والعملية ، ولعل هذه الأسباب مجتمعة مع بعضها البعض هي التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع الذي يساهم في إثراء المعرفة الإضافية ومن بين الأسباب التي دفعتنا للبحث مايلي:

أ - أسباب ذاتية: إن من أهم شروط نجاح الدراسة رغبتنا فيها لأننا اعلم من غيرنا بميولنا ورغباتنا.

- الرغبة في دراسة الموضوع بشكل عميق كونه يدخل ضمن اهتماماتنا.
- الميل الشخصي اتجاه المواضيع السياسية.
- الرغبة الشخصية في الحصول على معلومات والحقائق التي تخص هذا الموضوع.

ب - أسباب موضوعية:

- تزايد الأحداث السياسية والتي من شأنها التأثير على الوضع في أي دولة وبالتالي يتطلب درجة من الوعي السياسي لدى المجتمع.
- التزايد الكبير والمستمر لجماهير المستخدمة للقنوات الفضائية، الأمر الذي بات يستدعي الدراسة والبحث.
- ضرورة التطرق إلى المواضيع الهامة والجادة.

6- تحديد المفاهيم والمصطلحات

الدور:

لغة: دار الشيء يدور دورا ودورات وأدرته أنا وأداره غيره¹

اصطلاحا: هو نمط من الدوافع والأهداف والمعتقدات القيم والاتجاهات والسلوك التي يتوقع أعضاء الجماعة أن يروه فمن يشغل وظيفة ما أو يحتل وضعا اجتماعيا معيناً والدور الذي يصف السلوك المتوقع من شخص في موقع ما.

إجرائيا: هو ما تقوم به القنوات الفضائية الإخبارية الجزائرية الخاصة في تنمية الوعي السياسي لدى طلاب الجامعة من خلال ما تقدمه من برامج إخبارية وسياسية

القنوات الفضائية:

مفهوم القناة :

لغة: هي الرمح الأجوف، وهي بمعنى مجرى الماء و يقال فلان صلب القناة أي القامة.

اصطلاحا: لكل محطة إذاعية أو تلفزيونية قناة معينة تبث عليها إرسالها وهي بمثابة الطريق تسلكه الإشارة الإذاعية أو التلفزيونية من محط الإرسال إلى أجهزة الاستقبال.

القنوات الفضائية الإخبارية الجزائرية الخاصة إجرائيا:

هي القنوات المتخصصة في تقديم الخدمة الإخبارية بأشكالها ومضامينها المختلفة على مستوى النشرات والبرامج الإخبارية والبرامج التي تناقش قضايا الساعة في كافة المجالات والتي تسعى إلى تشكيل الوعي السياسي لدى المتلقين ، وتنمية معلوماتهم ودفعهم إلى المشاركة في العملية السياسية.

¹ -عماد الدين محمود عبد العزيز، دور المجلات العربية في تلبية حاجات الأطفال الموهوبين أدبيا رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا لطفولة، 2005 ص4.

مفهوم الوعي:

لغة: حفظ لقب الشيء ، وعي الشيء الحديث يعنيه وعيا وأوعاه وحفظه وقبله فهو واع وفلان أوعى من فلان أي أحفظ منه وأفهم.

اصطلاحا: يعتبر الوعي السياسي من أكثر أنواع الوعي الاجتماعي أهمية وتأثيرا في الفرد

والجماعة، فهو كل ما يحتاجه الفرد لتنظيم شؤون المجتمع المحلي.¹

مفهوم السياسة:

لغة: القيام على الشيء بما يطحه والسياسة فعل لسائس ، يقال يسوس الدواب إذا قام عليها وأرضاها الدالي رعيته الم زيد يسهوس فلان.

اصطلاحا: هي رعاية شؤون الأمة داخليا وخارجيا تكون من قبل الدولة الأمة فالدولة هي التي تباشر هذه الرعاية عمليا والأمة هي التي تحاسب بها الدولة²

الوعي السياسي: يعبر عن مدى إدراك ومعرفة واهتمام الناس بالقضايا المؤسسات والقيادات السياسية على مختلف المستويات المحلية والدولية³

مفهوم الطالب إجرائيا : طالب جامعي بجامعة قاصدي مرياح ورقلة يدرس بقسم الإعلام والاتصال وقسم العلوم السياسية قسم الحقوق⁴.

7- الدراسات المرتبطة:

❖ **الدراسة الأولى:** هي رسالة ماجستير لعقيل هيس عبد الغفور بعنوان «تعرض طلبة جامعة بغداد لبرامج المحطات الفضائية» (دراسة ميدانية عن طلبة كلية الإعلام) انطلقت هذه الدراسة من إشكالية: ما مدى تعرض طلبة كلية الإعلام جامعة بغداد لبرامج القنوات الفضائية وتحديد الرؤى المختلفة من خلال متابعتهم لهذه الفضائية ومعرفة أنماط وعادات المشاهدين وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج المسحي واعتمدت على أداة الاستبيان وكانت النتائج المتوصل إليها هي:

¹- احمد زكي بدوي، معجم المصطلحات، بدون طبعة، مكتبة لبنان، بيروت، 1986، ص 68
² -عبد الله مجيد حميد لعنابي، الكفاءات المهنية الواجب توافرها في الأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلبته المجلة الأكاديمية العراقية، العدد 08، 2013، ص 2
³ -ابن المنظور، لسان العرب، ج6، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1996، ص 429
⁴ -مصباح عامر، منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام، بدون طبعة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008

- القنوات العراقية كانت صاحبة الحظ الأكبر في المشاهدة
- جميع المبحوثين يتعرضون إلى برامج القنوات الفضائية
- الفضائية المفضلة عند المشاهدة محطات (الدراما والمسلسلات) حيث قدرت بنسبة (33,75%) .

❖ **الدراسة الثانية:** هي رسالة ماجستير لمحمد حسين علون بعنوان " آراء الجمهور العراقي في القنوات الفضائية العراقية المحلية " بغداد سنة (2006) حيث انطلقت الدراسة من إشكالية مفادها معرفة آراء عينة من الجمهور العراقي حول القنوات الفضائية العراقية وعملها الإعلامي وأدائها ودورها في المجتمع.

وقد استعمل الباحث المنهج المسحي كما اعتمد على أداة الاستبيان لجمع المعلومات وأسفرت الدراسة على النتائج التالية:

- إن الجمهور العراقي يثق في حيادية القنوات الفضائية العراقية.
- إن الجمهور العراقي اظهر رضاه العالي عن مستوى تناول القنوات الفضائية العراقية للمشاكل والمهموم التي تهم المواطنين.
- إن الجمهور العراقي يستفيد كثيرا من القنوات الفضائية العراقية في زيادة معارفه ومعلوماته ثقافته وتواصله مع وسطه الاجتماعي ومساعدته على اتخاذ القرارات المناسبة له.

❖ **الدراسة الثالثة:**

دراسة الدكتور وديع عبد لعزيزي ، كلية الإعلام جامعة صنعاء (دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي السياسي للشباب اليمني ، دراسة ميدانية على طلبة الجامعات) (جامعة صنعاء- جامعة عدن- جامعة تعز- جامعة الحديدة-جامعة ذمار-جامعة أب- جامعة حضرموت) وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي السياسي لشباب الجامعة واستخدمت دراسة المنهج المسحي بهدف جمع المعلومات والحقائق واعتمدت على أداة الاستبيان ومن بين أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- أن دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي السياسي لشباب الجامعي كان ضعيفا.
- جاء التلفزيون في مقدمة الوسائل الإعلامية التي يعتمد عليها الشباب الجامعي في متابعة المواد السياسية ويليه الصحف ثم الإذاعة.
- أن هناك اهتمام كبير من الشباب الجامعي بمتابعة القضايا السياسية بنسبة 88 بالمائة، في حين أن 12 بالمائة فقط لا يهتمون ويرجعون السبب إلى عدم متابعة القضايا السياسية.

❖ الدراسة الرابعة:

دراسة ماجستير دراسات الشرق الأوسط لشيرين حربي جميل الضاني جامعة الأزهر غزة (دور التنظيمات السياسية في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة) حيث هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على ظروف تشكيل التنظيمات السياسية الفلسطينية خاصة بعد عام 1948 واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال وصف وتحليل نشوء التنظيمات السياسية وقد حدد الباحث عينة دراسته من 600 طالب وطالبة بكالوريوس كما توصلت الدراسة إلى نتائج وهي:

- اهتمام الطلبة بمتابعة المتغيرات السياسية على الصعيد الإقليمي والدولي من الطلبة المنتمين لكل التنظيمات مما يؤثر في تطور وعيهم السياسي في الوقت الراهن والمستقبل.
- يرى غالبية الأفراد أن أكثر القضايا التي تتناولها وسائل الإعلام والتنظيمات السياسية المنتمون لها هي القضايا السياسية ورغم ذلك فإن غالبية النتائج تدل على ضعف عام في الوعي السياسي لدى الطلبة المنتمون لتلك التنظيمات مما يؤثر سلبا على وعي الأفراد الحالي والمستقبل.

❖ الدراسة الخامسة

دراسة نيفين محمد أبو هرييد ماجستير في العلوم السياسية جامعة الأزهر غزة (دور وسائل الإعلام المحلية والمسموعة في التنشئة السياسية للشباب الفلسطيني في قطاع غزة) حيث هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام الفلسطينية في قطاع غزة في التنشئة السياسية للشباب الفلسطيني خلال الفترة 2003¹ و 2006 واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على وصف ما هو كائن وذلك عن طريق جمع المعلومات وجدولتها وتبويبها وقد حدد الباحث العينة القصدية المكونة من 300 فرد و 150 شاب و 150 شابة تم اختيارهم من محافظات غزة ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة :

- إن نسبة متابعة أفراد العينة لوسائل الإعلام المحلية متباينة
- حصول الوسائل الإعلامية الحزبية على نسب متابعة اكبر من الوسائل المستقلة
- إن وسائل الإعلام المحلية استطاعت القيام بدمر ايجابي في كشف جرائم الاحتلال الإسرائيلي وخدمة القضية الفلسطينية.

وجه الاستفادة من الدراسات السابقة

من خلال الدراسات السابقة استفدنا من الناحية المنهجية من خلال تحديد المنهج المستخدم وتحديد العينة والتطرق للعينة واستخدامها كما تسمح بتحديد أدوات الدراسة.....).

1-ا.كا اوليدف، الوعي الاجتماعي , ترجمة ميشيل كيلو ، دار ابن خلدون ، بيروت ، ط 1، 1978، ص 9

2_ Tanwair.com≥includes

_3 www.alazhar.edu.ps≥attachedfile

4_ www.elrabita.net(portal)article

II. الإطار المنهجي

1 - منهج الدراسة :

اعتمدنا في هذه الدراسة على منهج المسح الوصفي والذي يعرف بأنه " هو الذي يكتفي بدراسة عدد محدد من الحالات وحدود الوقت والجهد والإمكانيات المتوفرة للباحث وهو نوع الذي يغلب استخدامه بين الباحثين، كما ويهدف هذا المنهج إلى مسح وتوثيق الأوضاع والاتجاهات الحالية أي انه سيشرح ما هو قائم بالفعل في اللحظة الراهنة ويسجل المنهج المسح الوصفي إجراء مسح شامل على جميع طلبة قسم الحقوق وقسم العلوم السياسية وقسم علوم الإعلام والاتصال، لجأنا إلى استخدام منهج المسح بالعينة الذي يعتبر منهجا علميا منظما للحصول على بيانات الإعلام والاتصال، وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة من الظواهر موضوع البحث من العدد الحدي من المفردات مكونة لمجتمع البحث ولفترة زمنية كافية للدراسة.¹

2- مجتمع البحث وعينته:

ويعرف في لغة العلوم الإنسانية بأنه مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تركز عليها الملاحظات.

يعرف مجتمع البحث بأنه جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث وهو جميع عناصر ذات العلاقة التي يسعى الباحث من خلالها إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة لذا ف إن الباحث يسعى إلى إشراك جميع أفراد المجتمع.²

ويعرف مجتمع البحث أيضا في لغة العلوم الإنسانية هو المجموع الكلي من المفردات المحدودة أو غير المحدودة أما مفردات البحث التي تعرف أيضا لدى الباحثين بعناصر البحث أو وحدات البحث فهي الأجزاء المكونة لمجتمع البحث

¹ -موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصب للناشر، الجزائر، 2004، ص98.

² -رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، دار هومة، الجزائر، 2002، ص120

وكما أن مجتمعنا هنا يتكون من (طلبة إعلام والاتصال - طلبة العلوم السياسية- طلبة الحقوق) بجامعة قاصدي مرياح ورقلة¹.

العينة: هي اختيار الجزء من الكل، وهذا الجزء يتكون تشكليا للكل، والعينة هي عملية تأتي لتسهيل البحث العلمي تعطي نتائج على العموم دقيقة وتجب على معظم أسئلة الموضوع، أو بصيغة أخرى هي عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجيا ويشترط فيها أن تكون ممثلة لمجتمع البحث في الخصائص والسمات، فالعينة إذن هي جزء معين من نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله ووحدات العينة قد تكون أحياء أو شوارع أو مدن.

وهي تختلف باختلاف الموضوع فصحة نتائج الدراسة أو عدم صحتها تتوقف على اختيار العينة وعند اختيارها يجب مراعاة الإمكانيات المادية والزمنية، وبما أن مجتمع كبير الحجم فقد وقع اختيارنا على العينة الحصصية، وقد اخترنا عينتنا من طلبة قسم الحقوق وقسم العلوم السياسية وقسم الإعلام والاتصال².

العينة الحصصية: هي عينة طبقية غير احتمالية يحاول الباحث فيها أن يحصل على عينة تمثل الحصص والفئات المختلفة في مجتمع البحث وبالنسبة التي يوجدون بها³.

كما يعرف علماء آخرون **العينة الحصصية أيضا** : بأنها المنهجية بالعينة التدريجية وسميت حصية لأن مجتمع البحث يقسم إلى فئات طبقا لصفاته الرئيسية، وتمثل كل فئة في العينة بنسبة وجودها في المجتمع، وتعتبر العينة الحصصية ذات أهمية في

¹- احمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم إعلام واتصال، الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية، 2005

² مراد صلاح، فوزية هادي، طرائق البحث العلمي (تعميماتها وإجراءاتها)، دار الكتاب الحديث، الكويت، 200

³ علي عبد الرزاق إبراهيم، عبد الهادي احمد جوهري المدخل إلى المناهج وتصميم البحوث الاجتماعية، الإسكندرية

المكتب4.الجامعي الحديث 2002.

بحوث الرأي العام إذ أنها تتم بسرعة أكبر وبتكاليف أقل ، وتعتبر العينة الحصصية ذات أهمية في بحوث الرأي العام إذ أنها تتم بسرعة أكبر وبتكاليف أقل ، سواء في التخطيط العينة، أو في مرحلة استكمال مرحلة المقابلة في المقابلة في البحث.

والعينة الحصصية تتم بواسطة سحب عينة من مجتمع البحث بانتقاء نسبة معينة لكل فئة ، وعن ذلك أن هناك حصصا يجب احترامها ونسبة مئوية معينة ، أو هي تشبه العينة الطبقية ولكنها لا تكن في حاجة إلى سحب عن طريق القرعة ومن ثم يستحيل قياس درجة تمثيلها، وهي تستخدم عادة من قبل بعض الهيئات والمنظمات الحكومية لسبر الآراء¹.

واعتمدنا على الأسلوب القسدي لأننا قصدنا متبوعي قناة البلاد الفضائية الجزائرية الخاصة.

▪ أخذنا نسبة 4% من طلبة إعلام واتصال والذي يبلغ عددهم 1018 طالب وطالبة، كما وأخذنا نسبة 15% من طلبة العلوم السياسية والذي يبلغ عددهم 204 ، وأخذنا نسبة 4% من طلبة الحقوق والذي يبلغ عددهم حوالي 1218 طالب وطالبة.

2 أدوات الدراسة:

أداة الدراسة يعد مصطلح منهجي يعني الوسيلة التي يجمع بها الباحث المعلومات اللازمة لإجابة على التساؤلات الدراسة ، إن هذا المنهج يجمع بين العديد من الأدوات العلمية وعليه تم اختيار أداة الاستبيان كأداة رئيسية في دراستنا هذه .

¹ - يوسف تمار ، تحليل المحتوى الباحثين والطلبة الجامعيين، ط1 ، طاكسيج للدراسات للنشر والتوزيع ، الجزائر، 2007

▪ الاستبيان:

يعتبر الاستبيان من أكثر الوسائل وأدوات جمع المعلومات والبيانات شيوعا واستخداما في منهج المسح وذلك لإمكانية استخدامه في جميع المعلومات عن موضوع معين من عدد كبير من الأفراد.¹

واستبيان كلمة مشتقة من فعل استبان الأمر أما في البحث العلمي هو تلك القائمة من الأسئلة التي يحضر لها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث عنه في إطار الخطة الموضوعية لتقديم إلى المبحوث من أجل الحصول على إجابات تضمن المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة وتعريفها من جوانبها المختلفة.

يعرف الاستبيان أيضا بالاستقصاء أو الإستبار وهي كلمة تفيد الترجمة لكلمة QUESTIONNAIRE أو SONDAGE في اللغة الفرنسية وهو من أدوات البحث الأساسية الشائعة الاستعمال ،ويتضمن الاستبيان أسئلة في شكلين: "أسئلة مفتوحة" و"أسئلة مغلقة" ونظرا لطبيعة موضوعنا قمنا بتصميم الاستمارة في شكل أسئلة مفتوحة.

4- مجالات الدراسة:

يعتبر مجال الدراسة خطة أساسية في البناء المنهجي لأي بحث علمي ،كونه يستند على قياس وتحقيق المعارف النظرية للميدان ، وقد اتفق العديد من مستعملي مناهج البحث الاجتماعي أن هناك ثلاث مجالات رئيسية وهي:

- المجال الزمني
- المجال المكاني
- المجال البشري

¹-عبد الرؤوف يوسف، مناهج علوم الاجتماع، الطبعة 1، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1994، ص143

3-1 المجال الزمني:

امتد المجال الزمني لهذه الدراسة ما بين (20 ديسمبر الى 15/04/2018)

حيث تم إعداد المنهجي أولا ثم الانتقال إلى الجانب الميداني أين استغرق إعداد الاستمارة وتحكيمها وتوزيع الاستبيان مدة شهر وأخيرا تعديل البيانات وتفسيرها واستنباط نتائج الدراسة.

3-2 المجال المكاني: ويشمل جامعة قاصدي مرباح ورقلة (قسم الحقوق وقسم

العلوم السياسية وقسم الإعلام والاتصال) وقد شملنا أثناء توزيع الاستبيان كل المستويات من مختلف الأقسام المذكورة وقمنا باختيار عينة من كل قسم.

3-3 المجال البشري:

لكي تكون الدراسة علمية ونحصل على نتائج دقيقة وموضوعية لابد من تحديد المجتمع الأصلي للدراسة وتحديد سلما واضحا.

وفيما يخص المجال البشري الذي أجرينا فيه الدراسة المتعلقة بدور قناة البلاد الجزائرية الخاصة في نشر الوعي السياسي لتشمل طلبة الحقوق وعلوم السياسية وإعلام والاتصال بجامعة ورقلة المتابعين لبرامج قناة البلاد الجزائرية والتي لها علاقة بالوعي السياسي من كل الجنسين وتم استهداف هذه الفئة وهي الطلبة الجامعيين حسب طبيعة الموضوع ومتغير الدراسة (تنمية الوعي السياسي) أين يعد المستوى الجامعي مرحلة مناسبة ومهمة لإعداد وتنمية الوعي السياسي للفرد وتحضيره للمشاركة السياسية وفهم ما يجري من أحداث كذا في السن الذي يملك القدرة والكفاءة لمتابعة مثل هذه على الإجابات الواضحة والدقيقة والتي تخدم وتجيب عن الإشكالية وتساؤلاتها البرامج التي لها علاقة بالوعي السياسي المعروضة على قناة البلاد الفضائية الجزائرية وبهدف الحصول على الإجابات الواضحة والدقيقة والتي تخدم وتجيب عن الإشكالية وتساؤلاتها.

III. الإطار النظري للدراسة

تمهيد:

نظرا لتعدد أبعاد المؤسسة الإعلامية وتداخل مكوناتها كان لزاما علينا تبني مدخل أو نظرية لتناول الظاهرة محل الدراسة ،وقد وقع اختيارنا على البنائية الوظيفية لكون وسائل الإعلام من وجهة نظر التحليلات الوظيفية يجب أن تبقى وتزدهر شرط أن تقدم احتياجات المجتمع لضمان استقرار والتكامل.

1 مفهوم النظرية :

عرفت النظرية الوظيفية تسميات عدة مثل النظريات البنائية الوظيفية، نظريات التحليل الوظيفي، النظريات المحافظة وغيرها من التسميات الأخرى. وتستمد هذه النظرية أصولها الفكرية العامة من آراء مجموعة من العلماء الاجتماع التقليديين والمعاصرين الذين ظهروا على وجه الخصوص في المجتمعات الغربية الرأسمالية ،حيث اهتمت بدراسة كيفية حفاظ المجتمعات على الاستقرار الداخلي والبقاء عبر الزمن، وتفسير التماسك الاجتماعي والاستقرار ، وهذا ما تمثل في أفكار ونظم رواد علم الاجتماع الغربيين من أمثال : "أوجست كونت " و "إميل دوركايم"، "هربرت ميسنر" ، وأيضا آراء العديد من علماء الاجتماع الأمريكيين المعاصرين مثل "تالكوت بارسونز" و"روبرت ميرتون" وغيرهم من رواد الجيل الثاني من علماء الرأسماليين، الذين امتدت آرائهم حتى نهاية السبعينيات من القرن العشرين.

2-الخلفية التاريخية:

إن فكرة البناء لمجتمع ما كمصدر لاستقراره لا تعد جديدة كفلسفة اجتماعية أفلاطون في جمهوريته يطرح القياس بين المجتمع والكائن العضوي ،فكلاهما يعني نظاما من أجزاء مترابطة في التوازن الديناميكي ، وفي المجتمع المثالي الذي وصفه أفلاطون تقوم كل فئة من المشاركين في هيكل اجتماعي بإنجاز الأنشطة التي تساهم في تحقيق التناسق الاجتماعي العام وقد أثبت " مالمينوفسكي " بانقادات شديدة

حيث ارتبطت وظيفته بالمماثلات البيولوجية و إذ رد مجمل العناصر الثقافية عنده إلى مجرد استجابات لدوافع جسم الكائن العضوي ، فوظيفته تمثل إحياء جزئياً للحتمية البيولوجية.

أما "رادكيلف براون" فقد قوبلت أعماله بالقبول ، فهو ينظر إلى المجتمع كلا متكاملًا يسعى إلى الحفاظ على استمرارته ، وأكد على لوحدة الوظيفية لكل نسق اجتماعي وعلى تنظيمها مع بعضها لتسهم في تحقيق هدف معين ، واعتبر بشكل متميز كلا من مفهومي الوظيفية والبنائية أدواتي تحليل جد ضروريتين لفهم كل عنصر اجتماعي أو ثقافي.¹

أما التأثير الأكبر فيعود إلى "إميل دور كايم" ، إذ يعتبر أول من استخدم النظرية الوظيفية بشكل منظم بتفسيره لجوانب الاجتماعية متعددة من خلال سؤاله: ماهي الأدوار الوظيفية التي قامت بها هذه الحقائق الاجتماعية في المحافظة على النظام الاجتماعي كنظام كلي ، فقد وجد أن الذي يمتلك الوظيفة إرساء مجموعة من القيم الشائعة والتي تعزز الوحدة والتماسك أدى من يؤمنون بتلك المعتقدات والمدارس ، كذلك لها وظيفة نقل الثقافة من جيل إلى جيل.

كما اكتسب مفهوم الوظيفية قيمة كبيرة مع عالم الاجتماع الأمريكي "تالكوت بارسونز" حيث قال أن المجتمع عبارة عن كل فهو بمثابة نسق أو نظام أو بناء والذي يمثل مجموعة من العلاقات الثابتة نسبياً بين الأفراد.

وقد انتقد "ميرتون" مفهوم "بارسونز" للوظيفة ، حيث رأى أنها لم تقم على أساس دراسات تجريبية للواقع ، واستندت إلى مفاهيم عامة يصعب تحديدها أو ربطها بدقة المؤثرات في الواقع الاجتماعي بمفهوم النسق ، حيث تقوم وجهة نظر

¹ نيكولا تيماشيف ، نظرية علم الاجتماع طبيعتها وتطورها ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 1999 ، ص 405

"ميرتون" على ضرورة الرابط بين النظرية والواقع، وضرورة كل منهما للآخر كي تكون معرفة دقيقة ذات مصداقية وقابلة لان تكون مصدرا لاشتقاق فرضيات جديدة.¹

والملاحظ أن البنائية الوظيفية تطورت كثيرا بفضل إسهامات العديد من الرواد والذين حاولوا إعطاء مفهوما واضحا، وحاولوا تحديد عناصرها، ليخلصوا في النهاية إلى أن التنظيم المجتمع وبناءه هو ضمان استقراره، وذلك نظرا لتوزيع الوظائف بين عناصر هذا التنظيم بشكل متوازن يحقق الاعتماد المتبادل بين هذه الوظائف.

وأما مفهوم البنائية الوظيفية فهي مركبة من جزأين:

أ- **البناء**: وهو مصطلح يشير إلى الطريقة التي تنظم بها الأنشطة المتكررة في المجتمع.

ب- **الوظيفية**: ويشير هذا المصطلح إلى مساهمة شكل معين من الأنشطة المتكررة في الحفاظ على استقرار وتوازن المجتمع.

فالبنائية ترى أن المجتمع يتكون من عناصر مترابطة تتجه نحو التوازن من خلال توزيع الأنشطة بينها، التي تقوم بدورها بالمحافظة على استقرار النظام، وأن هذه الأنشطة تعد ضرورة لاستقرار المجتمع، وهذا الاستقرار مرهون بالوظائف التي يحددها المجتمع للأنشطة المتكررة تلبية لحاجاته، فتتنظيم المجتمع وبناءه هو ضمان الاستقرار.²

ويمكن تحديد مفهوم البنائية الوظيفية من خلال أهم العناصر التي تنطوي عليها وهي:

مفهوم البناء والنسق: رغم تقارب مفهومي النسق والبناء، إلا أن التحليل الوظيفي أضاف على المفهومين أبعادا متميزة، خصوصا بارسونز الذي يعتبر المفهوم النسق

¹ عرفت الطرابيشي، عبد العزيز السيد، نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، القاهرة، 2006، ص 99

² فهمي سليم الغزوي، مدخل علم اجتماع، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص 85

¹ - إسماعيل علي سعد، معجم النقدي لعلم الاجتماع، مجد للنشر والتوزيع، بيروت، 2007، ص 602

أشمل بكثير من مفهوم البناء وتصور البنائية الوظيفية النظام الاجتماعي على انه يتألف من مجموعة من الأدوار الاجتماعية المترابطة، التي تنتظم مع بعضها البعض لتسهم في تحقيق هدف معين، وأن البناء هو ذلك التنظيم الذي يتوسط به تلك الأجزاء، وبالتالي فإن البناء الاجتماعي ذو ثلاثة مستويات مندرجة، يتمثل المستوى الأول في الدور الذي يقوم به الفرد معين في إطار نظام اجتماعي، أما الثاني فيتمثل في ربط الأدوار الاجتماعية في نطاق اجتماعي معين، ويأتي المستوى الثالث وهو اعم المستويات ويمثل المجتمع ككل¹.

وقد عرف "بارسونز" النسق الاجتماعي في كتابه "النسق الاجتماعي" بأنه عبارة عن وحدة اجتماعية، سواء كانت جماعية، أو تنظيم أو مجتمع أو أمة تتألف من مجموعة من العناصر والأجزاء التي تعتمد على بعضها البعض في إطار علاقات منتظمة بنائياً.

ويحتوي النسق الاجتماعي مجموعة من الأنساق الفرعية هي:

القيم: ووظيفتها المحافظة على الأنماط الثقافية.

المعايير: وتؤدي وظيفة تكامل الأنساق الاجتماعية.

الجماعات: ووظيفتها تتمثل في تحقيق الغايات الجماعية.

الأدوار: ووظيفتها هي التكيف.

¹Parsons talcoltt Lo système des sociatives modern Tard millerad dance, paris 1973p

3-فروض النظرية:

وفي نفس السياق يجمع رواد الوظيفة على افتراضات أساسية تكل في جملتها الإطار العام لنظرية البنائية الوظيفية والتي حصرها "روبرت ميرتون" سنة 1957 فيما يلي:

- 1 -النظر إلى المجتمع على انه نظام يتكون من عناصر مترابطة، وتنظيم نشاط هذه العناصر بشكل متكامل.
 - 2 يتجه هذا المجتمع في حركته نحو التوازن، ومجموع عناصره تضمن استمرار ذلك، بحيث أنه عندما يحدث أي خلل في هذا التوازن فإن القوى الاجتماعية سوف تنشط لاستعادة هذا التوازن.
 - 3 -كل عناصر النظام والأنشطة المتكررة فيه تقوم بدورها في المحافظة على استقرار النظام.
 - 4 -الأنشطة المتكررة في المجتمع تعتبر ضرورة لاستمرار وجوده ، وهذا الاستمرار مرهون بالوظائف التي يحددها المجتمع للأنشطة المتكررة تلبية لحاجاته¹.
- ولأن النشاط الاتصالي أو النشاط وسائل الإعلام يعتبر أحد الأنشطة المتكررة في المجتمع التي تعمل من خلال وظائفها على تلبية حاجات المجتمع ،فقد أمكن استخدام البنائية الوظيفية لدراسة النظام الإعلامي كأحد النظم الفرعية ،والتي لا غنى عنها في البناء الاجتماعي ،فوسائل الإعلام يمكن أن تكن عوامل الخلل الوظيفي،وذلك حين تساهم في التنافر وعدم الانسجام بدلا من الاستقرار إذا كان تأثيرها هو الإثارة والتحريض على ممارسة أشكال السلوك المنحرف².

¹ معين خليل عمر، نقد الفكر الاجتماعي المعاصر، ط2، دار الأفاق الجديدة، بيروت، 1999، ص152

² محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب، 2000، ص131

وظائف وسائل الإعلام:

إن التطرق لوسائل الإعلام يجرنا للحديث عن الدراسة وظائف هذه الوسائل وعلاقات الاعتماد بينها وبين بقية الأنساق الاجتماعية ،خصوصا أن هذه الوسائل صارت جزء من الموجود الفردي والاجتماعي للإنسان الحديث والمجتمعات المعاصرة، ومن بين الدراسات التي حاولت تصنيف وظائف وسائل الإعلام نجد:

1 تصنيف (هارولد لازويل): يعد "هارولد لازويل" أول من لفت الانتباه إلى الوظائف التي تؤديها وسائل الاتصال في المجتمع، وقد حددها في ثلاثة وظائف نوردها على النحو التالي:

- أ- **مراقبة البيئة:** تعني تجميع وتوزيع المعلومات المتعلقة بالبيئة سواء في خارج المجتمع أو داخله، وهي تقوم بوظيفة الإخبار ، أي تكون في متناول جميع الأفراد وبهذه الوظيفة يتمكن المجتمع من التكيف مع الظروف المتغيرة¹
- ب- **التربط:** يتحقق باختيار وتقييم وتفسير الأحداث عن طريق وسائل الإعلام ، مع التركيز على ما هو أكثر أهمية، وتوحيد السلوك كرد فعل على هذه الأحداث
- ت- **نقل التراث الاجتماعي:** فوسائل الإعلام كالصحافة والتلفزيون ومختلف أشكال الاتصال الجماهيري توفر الأطر المرجعية اللازمة لأي مجتمع ،وذلك من خلال نقل القيم والعادات والتقاليد وأنماط السلوك من جيل إلى جيل².

ويورد "شارلز رايتي" وظيفة الإمتاع والترفيه كوظيفة مهمة ،إذ تعد عنصرا مهما في استقطاب الشرائح عديدة في الجمهور .

2- تصنيف "دينيس ماكويل": قام ماكويل بصياغة وظائف وسائل الإعلام من خلال الوظائف الرئيسية التي قدمها "هارولد لازويل" عام 1948، وتطورا ل طرح "شارلز رايت" لها عام 1960 و يرى أن الأفكار الرئيسية لوظائف الإعلام في المجتمع تنحصر في :

¹ مافين ديفلير ،ساندرا بول روكيتش، نظريات وسائل الإعلام ،الدار الدولية للنشر والتوزيع ،القاهرة، 1993ص66، 65
² -عبد الله محمد عبد الرحمان، مرجع سبق ذكره، ص147-148

- **وظيفة الإعلام** : تتمثل في الرغبة في معرفة كل ما يدور من أحداث ووقائع تحيط بالأفراد.
 - **وظيفة تحديد الهوية** : التي تتمثل في دعم القيم الشخصية وأنماط السلوك الاجتماعي المقبول، وتحقيق الفرد لذاته والتوحد مع المجتمع.
 - **وظيفة التفاعل الاجتماعي** : وتحدد في تحقيق الانتماء والحوار والتفاعل مع الآخرين والتعرف على ظروفهم والتقمص الوجداني.
 - **الترفيه والتسلية** : وتتمثل في رغبة الفرد في الهروب م المشكلات اليومية وشغل الفراغ، والمتعة الفنية، والراحة والاسترخاء.
 - **التعبئة** : وتتمثل في مساهمة الحملات الإعلامية ذات الأهداف الاجتماعية، وبصفة خاصة في الأزمات السياسية والاقتصادية والحروب التي تستهدف تعبئة كل الجمهور، وتوجيهها نحو تحقيق الأهداف الوطنية القومية.
- 3_ تصنيف ولبر شرام** : يرى باحث الاتصال "شرام" أن هناك ثلاثة وظائف أساسية للاتصال الجماهيري خاصة في مجال التنمية الشاملة وهي:
- **وظيفة المراقب** : وذلك باستكشاف الآفاق وإعداد التقرير عن الأخطاء السياسية والقيادية التي تواجه المجتمع وإصدار التشريعات.
 - **التنشئة** : حيث تعلم وسائل الاتصال أفراد المجتمع أنماط السلوك والمهارات والتوجيهات اللازمة لبلوغ هدف التنمية.
 - **الوظيفة السياسية** : إذ تقدم وسائل الإعلام التي تمكن الأفراد من اتخاذ قرارات المتعلقة بالسياسة، والقرارات القيادية وإصدار التشريعات.¹
- 4- تصنيف "لازارسفيد" وروبرت ميرتون** : قدم هذين الباحثين قائمة جديدة لوظائف وسائل الاتصال وهي :
- **التشاور وتبادل الآراء** : حيث ستساعد وسائل الإعلام على إيجاد فضاءات للنقاش من أجل اختيار التوجيهات المشتركة الصحيحة.

¹ - مرفت الطرابيشي، عبد العزيز السيد، مرجع سبق ذكره، ص93

- **تدعيم المعايير الاجتماعية :** وتعتبر هذه الوظيفة من تصور "بارسونز" لوظيفة المحافظة على الأنماط الثقافية السائدة ، حيث تتم عملية إعادة إنتاج المعايير والقيم الاجتماعية لدى جميع أفراد المجتمع عن طريق وسائل الإعلام.
- **الخلل الوظيفي المخدر :** أكد كل من "لازار سفيلد و"ميرتون" على وع خاص من الخلل الوظيفي الذي يمكن أن يصيب وسائل الإعلام أطلقا عليه اسم التخذير، ويحدث هذا التخذير عندما يصبح دور وسائل الإعلام ، حيث تقوم وسائل الإعلام بزيادة حجم المعلومات التي تعرض إلى مستويات مرتفعة ينتج عنها افتقاد الجمهور للتحكم في الاستجابة الجيدة لها ، فنقل مشاركته ترتفع عنده نسبة السلبية واللامبالاة حيال المعلومات التي تأتيه من وسائل الإعلام ، وفي الأخير تفقد وسائل الإعلام دورها في إيقاظ الجمهور ويتحول هذا الدور إلى العكس أي تخدير الجمهور¹.

وبالنسبة لدراستنا هذه فقد تم اختيار هذه النظرية لكي نسلط الضوء من خلالها على الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام بحكم أن المؤسسة الإعلامية عبارة عن نسق اجتماعي مترابط يؤدي كل نسق فيه دوره ووظيفته ، ومن بين أصناف وسائل الإعلام نجد القنوات الفضائية ومن بين القنوات نجد قناة البلاد التي تقوم بدور كنسق من أنساق المجتمع الإعلامي وذلك من خلال محاولة نشرها الأخبار الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وخاصة السياسية ، التي ينتقي منها الطالب الجامعي معلوماته والتي تساهم في تشكيل وتعزيز ثرائه المعرفي محليا ودوليا، بالإضافة إلى أن وسائل الإعلام لها قوة خاصة في المجال السياسي وذلك من خلال بثها البرامج السياسية والتي تقوم بتشكيل الرأي العام وتحدد توجهاته.

¹ - عبد الحافظ عواجي صلوي، نظريات التأثير الإعلامية، جمع وتنسيق أسامة بن مساعد المحيا ، د.ط.د.ن، 1433هـ

الجانب التطبيقي

- الفصل الثاني: تحليل العينة واستخلاص النتائج

- المبحث الأول: البيانات الشخصية.

- المبحث الثاني: مساهمة قناة البلاد في تعزيز المعارف السياسية لطلاب جامعة ورقلة.

- المبحث الثالث: تأثير قناة البلاد في تنمية الوعي السياسي لطلاب جامعة ورقلة.

- المبحث الرابع: مساهمة قناة البلاد في تعزيز الإنفتاح السياسي لطلاب جامعة ورقلة.

- نتائج الدراسة

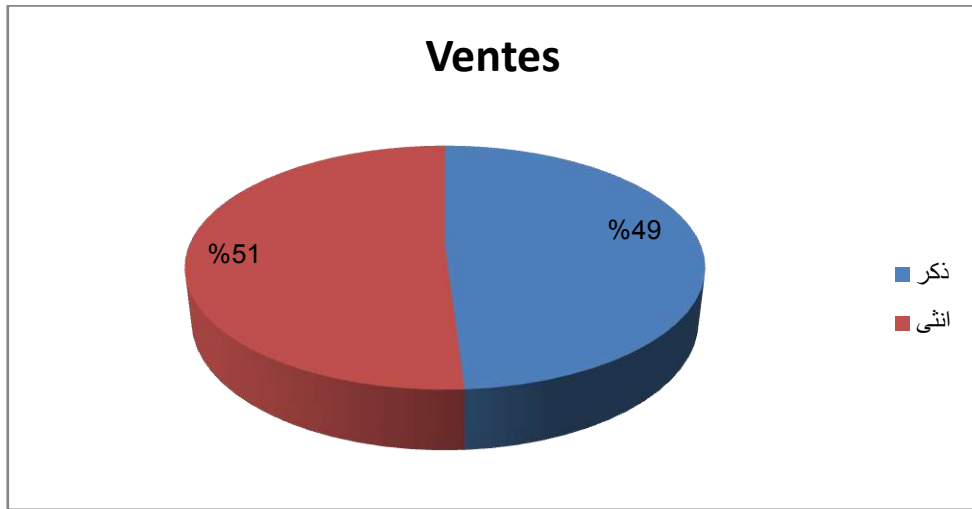
-الخاتمة

المبحث الأول:البيانات الشخصية

الجدول رقم 1: يوضح توزيع الطلبة حسب متغير الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
49%	59	ذكر
51%	61	أنثى
100%	120	المجموع

يتضح من خلال الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس حيث تقدر نسبة الإناث بـ 51% أي ما يعادل 61 تكرار، في حين بلغت نسبة الذكور 49% ما يعادل 59 تكرار، ومنه نستنتج أن الإناث والذكور يشاهدون قناة البلاد الجزائرية بنسب متقاربة.

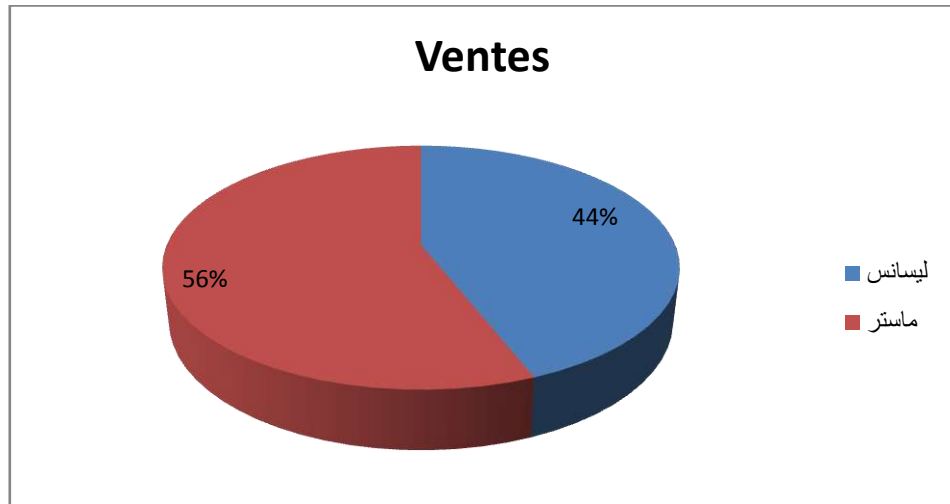


النسب المئوية لمتغير الجنس

الجدول رقم 02: يوضح توزيع الطلبة حسب متغير المستوى

النسبة	التكرار	المستوى
%44	53	ليسانس
%56	67	ماستر
%100	120	المجموع

يبين الجدول رقم (2) توزيع الطلبة حسب متغير المستوى ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة طلبة الماستر بلغت 56% ما يعادل 67 تكرار، بينما بلغت نسبة طلبة ليسانس 44% ما يعادل 53 تكرار، ومن هنا نستنتج أن طلبة الماستر أكثر مشاهدة لقناة البلاد الجزائرية من طلبة ليسانس وذلك بصفتهم انهم طلاب أكثر وعي بالمجال الاعلامي.

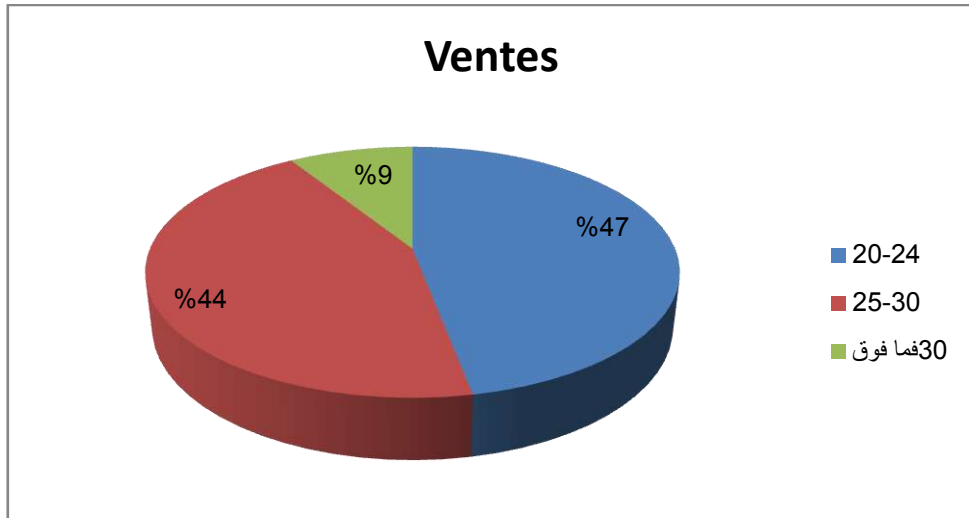


النسب المئوية لمتغير المستوى

الجدول رقم 03: يوضح توزيع الطلبة حسب متغير السن

النسبة	التكرار	السن
47%	56	24-20
44%	53	30-25
9%	11	30 فما فوق
100%	120	المجموع

يبين الجدول رقم (3) توزيع الطلبة حسب متغير السن حيث بلغت نسبة الفئة (20-24) 47% ما يعادل 56 تكرار، بينما بلغت نسبة الفئة (25-30) 44% ما يقارب 53 تكرار، وبلغت نسبة الفئة من 30 فما فوق 9% ما يعادل 11 تكرار، ومن هنا نستنتج أن الفئة (20-24) الأكثر مشاهدة لقناة البلاد الجزائرية من باقي الفئات الأخرى

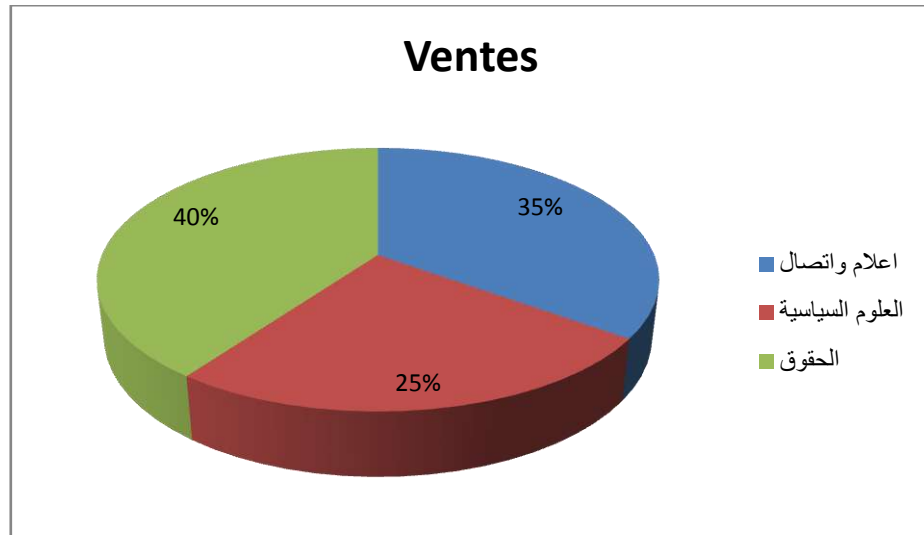


النسب المئوية لمتغير السن

الجدول رقم 04: يوضح توزيع الطلبة حسب متغير التخصص

التخصص	التكرار	النسبة
إعلام واتصال	42	35%
العلوم السياسية	30	25%
الحقوق	48	40%
المجموع	120	100%

يبين الجدول رقم 04 توزيع الطلبة حسب متغير التخصص حيث بلغت نسبة طلبة إعلام واتصال 35 % ما يعادل 42 تكرارا، بينما بلغت نسبة طلبة علوم السياسية 25 % ما يقارب 30 تكرار وبلغت نسبة طلبة الحقوق 40 % ما يعادل 48 تكرار.



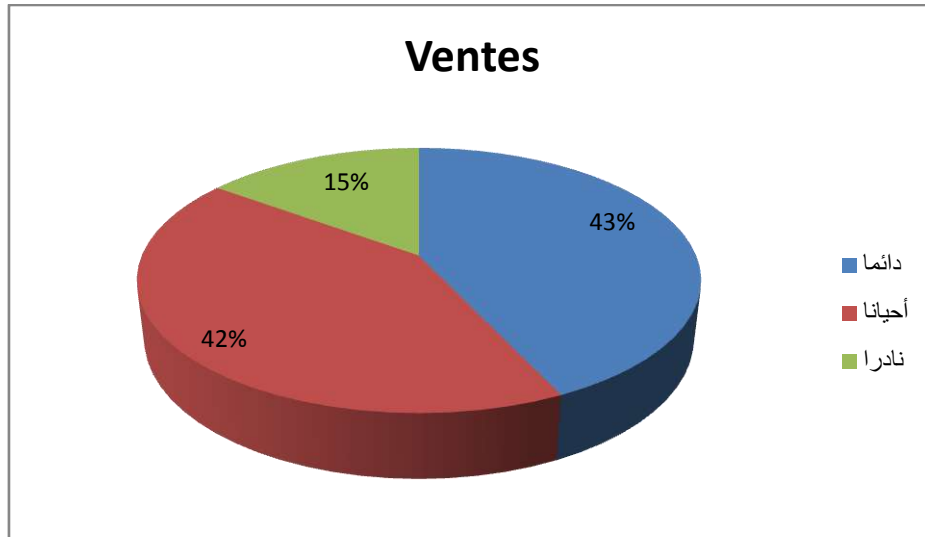
النسب المئوية لمتغير التخصص

المبحث الثاني: مساهمة قناة البلاد في تعزيز المعارف السياسية لطلاب جامعة ورقلة.

الجدول رقم 05: مساعدة قناة البلاد لطلبة جامعة ورقلة على اكتساب رصيد معرفي معلوماتي

النسبة	التكرار	
%43	52	دائما
%42	50	أحيانا
%15	18	نادرا
%100	120	المجموع

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن 43% من الطلبة يكتسبون معارف ومعلومات بصفة دائمة من خلال متابعة القناة البلاد الجزائرية ، في حين نجد أن نسبة 42% من الطلبة أحيانا ما يكتسبون معارف ومعلومات ، أما الذين يكتسبون بصفة نادرة بلغت نسبتهم 15% .

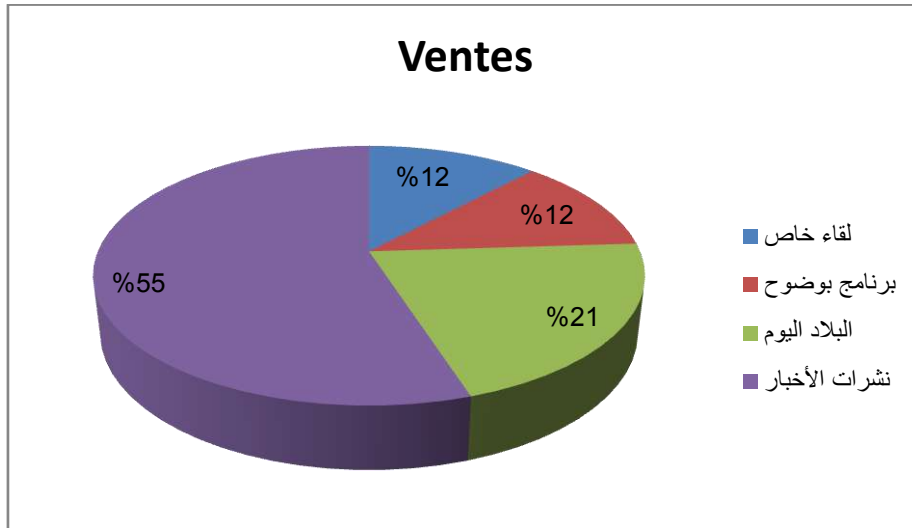


النسب المئوية لاكتساب طلاب الجامعة رصيد معرفي ومعلوماتي.

الجدول رقم 06: يوضح البرامج السياسية الأكثر متابعة من طرف الطلبة

النسبة	التكرار	
%12	14	لقاء خاص
%12	15	برنامج بوضوح
%21	25	البلاد اليوم
%55	66	نشرات الأخبار
%100	120	المجموع

من خلال الجدول تبين أن الطلبة الجامعيين يتابعون نشرات الاخبار بالدرجة الاولى وهو ما تمثله النسبة %55، يليها برنامج البلاد اليوم بنسبة %21، ونجد ان برنامجين (برنامج بوضوح ، وبرنامج لقاء خاص متساويين في نسبة المشاهدة من طرف الطلبة حيث بلغت نسبتهما %12 .

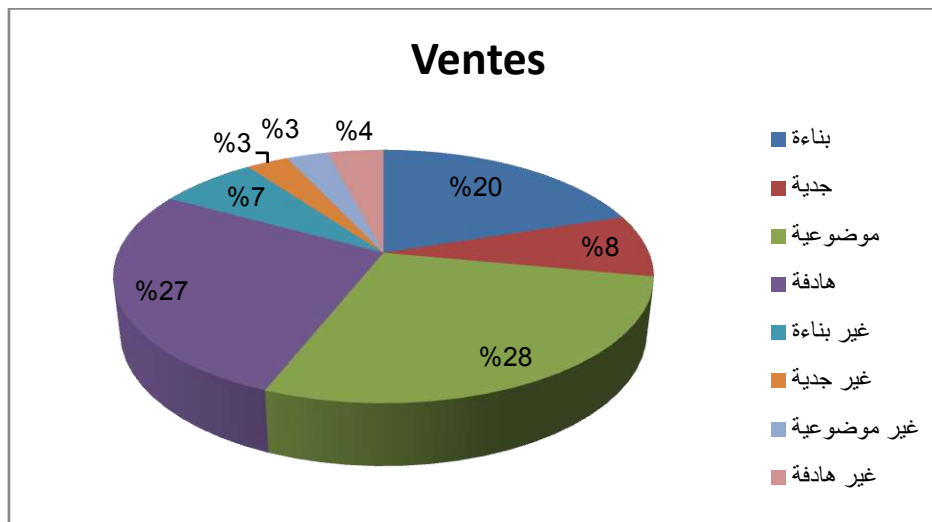


النسب المئوية للبرامج الأكثر متابعة من طرف الطلبة.

الجدول رقم (07) يوضح مواصفات قناة البلاد في نظر الطلبة

النسبة	التكرار	
20%	24	بناءة
8%	10	جدية
28%	34	موضوعية
27%	32	هادفة
7%	8	غير بناءة
3%	3	غير جدية
3%	4	غير موضوعية
4%	5	غير هادفة
100	120	المجموع

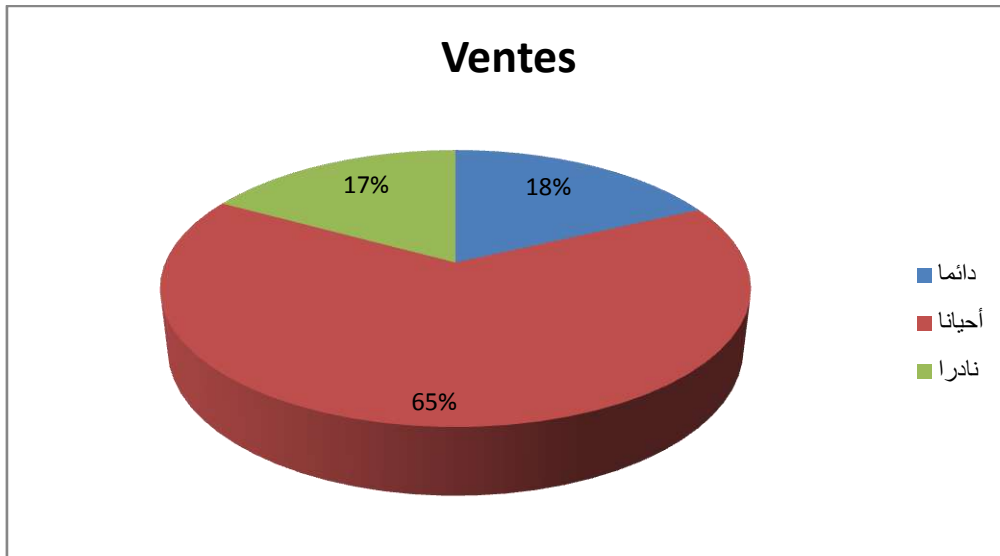
من خلال الجدول نلاحظ أن قناة البلاد تمتاز بالموضوعية من وجهة نظر الطلبة وذلك بنسبة 28%، في حين يرى طلبة آخرون بأنها قناة هادفة وذلك بنسبة 27%، في حين يرى طلبة آخرون أنها بناءة وذلك بنسبة 20%، ويرى آخرون وذلك بنسبة 8% بأنها جدية كما ويعتبر طلبة آخرون بأنها غير بناءة وذلك بنسبة 7% ويرى آخرون بأنها غير هادفة وذلك بنسبة 4%، ويرى طلبة آخرون أيضا بأنها غير جدية وغير موضوعية وذلك بنسبة 3%.



الجدول رقم 08: يوضح تكوين طلاب الجامعة لثقافة سياسية معتبرة من خلال مشاهدة القناة البلاد

	التكرار	
دائما	22	%18
أحيانا	78	%65
نادرا	20	%17
المجموع	120	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن 65% من الطلبة أحيانا ما يكونون ثقافة سياسية معتبرة من خلال مشاهدة قناة البلاد الجزائرية ، في حين أن الذين يكونون ثقافة سياسية بصفة دائمة قدرت نسبتهم ب 18% وأما الذين يكونون ثقافة سياسية بصفة نادرة قدرت نسبتهم ب 17%.

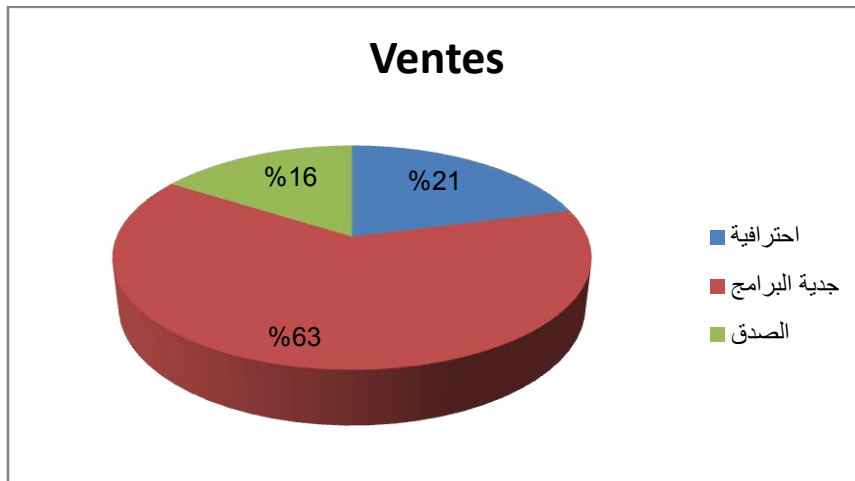


تكوين طلاب الجامعة لثقافة سياسية معتبرة من خلال متابعة قناة البلاد

الجدول رقم 09 يوضح العوامل التي تزيد من متابعة طلاب جامعة لقناة البلاد

	التكرار	
احترافية	25	%21
جدية البرامج	75	%63
الصدق	20	%16
المجموع	120	%100

يوضح الجدول العوامل التي تزيد من متابعة طلاب الجامعة لقناة البلاد الفضائية حيث كان العامل ا لأول هو جدية البرامج وذلك بنسبة قدرت ب 63%. ويليه عامل الاحترافية بنسبة 21% ثم الصدق بنسبة 16%.



العوامل التي تزيد من متابعة طلاب جامعة لقناة البلاد الجزائرية

المبحث الثالث: تأثير قناة البلاد في تشكيل الوعي السياسي لطلاب الجامعة

الجدول رقم 10: يوضح مساهمة متابعة قناة البلاد في تشكيل الوعي السياسي لدى طلاب الجامعة.

المجموع		نادرا		أحيانا		دائما			
47%	59	41%	21	43%	30	52%	8	ذكر	الجنس
53%	61	59%	14	57%	39	48%	8	أنثى	
100%	120	100%		100%	69	100%	16	المجموع	
53%	53	33%	12	52%	38	23%	3	ليسانس	المستوى
47%	67	39%	22	46%	35	77%	10	ماستر	
100%	120	100%	34	100%	73	100%	13	المجموع	
47%	56	72%	23	39%	30	25%	3	24-20	السن
44%	53	16%	5	53%	40	67 %	8	30-25	
9%	11	12%	4	8%	6	8%	1	30 فما فوق	
100%	120	100%	32	100%	76	100%	12	المجموع	
35%	42	%37	22	51%	19	4%	1	إعلام واتصال	
25%	30	%12	7	35%	13	43%	10	العلوم السياسية	التخصص
40%	48	%51	31	14%	5	52%	12	الحقوق	
100%	120	100%	60	100%	37	100%	23	المجموع	

من خلال الإحصائيات في الجدول أعلاه نرى:

- حسب متغير الجنس فان نسبة 52% من الذكور يشكلون وعيهم السياسي بصفة دائمة من خلال متابعة قناة البلاد، بينما نسبة 43% منهم أحيانا ما يشكلون وعيهم ، في حين أن نسبة 41% نادرا ما يشكلون وعيهم السياسي من خلال متابعة القناة ، وفي المقابل نرى أن 59% من الإناث نادرا ما يشكلن وعيهم السياسي ، بينما 57% منهم أحيانا يشكلون وعيهم السياسي، في حين أن نسبة 48% منهم أحيانا ما يشكلن وعيهم السياسي ، وبالتالي أن الذكور يشكلون وعيهم السياسي من خلال مشاهدة قناة البلاد الجزائرية ، وهذا راجع إلى أنهم يهتمون بالمجال السياسي وذلك من اجل مشاركتهم الفاعلة وتكوين اتجاهاتهم السياسية وتدعيم ثقافتهم السياسية محلية ودولية ، بينما الإناث تكون لديهم التزامات أخرى يهتمون بها كمجال الطبخ مثلا إلى جانب المشاهدة القناة.

وبالنسبة لمتغير المستوى نرى أن نسبة 52% من طلبة ليسانس أحيانا ما يشكلون وعيهم السياسي من خلال متابعة قناة البلاد الجزائرية، في حين أن نسبة 33% منهم نادرا ما يشكلون وعيهم السياسي، بينما 23% منهم يشكلون بصفة دائمة.

في المقابل نرى بان نسبة 77% من طلبة الماستر يشكلون وعيهم السياسي بصفة دائمة، في حين أن 46% منهم أحيانا ما يشكلون وعيهم السياسي، بينما نسبة 39% نادرا ما يشكلون وعيهم السياسي ، وبالتالي نرى أن طلبة الماستر يتشكل لديهم الوعي السياسي من خلال مشاهدة القناة، وهذا راجع إلى أنهم يتابعون المواضيع السياسية المحلية والدولية والتي سمحت لهم بتشكيل وعيهم ومشاركتهم السياسية في مختلف القضايا ، أما طلبة ليسانس فيتشكل وعيهم اقل من طلبة الماستر ، وهذا قد يرجع إلى أنهم لا يهتمون كثيرا بهذا المجال حسب متغير السن نرى بان نسبة 69% من طلبة الذين تتراوح أعمارهم بين (20-24) نادرا ما يشكلون وعيهم السياسي ، في حين أن نسبة 39% منهم أحيانا ما يشكلون وعيهم، بينما نسبة 25% يشكلون بصفة دائمة.

في المقابل نرى أن نسبة 67% ن الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين (25-30) يشكلون وعيهم السياسي بصفة دائمة ، بينما 53% منهم أحيانا يشكلون وعيهم السياسي وفي حين إن نسبة 28% نادرا ما يشكلون وعيهم السياسي ، في المقابل نرى بأن نسبة

8% من الطلبة الذين تفوق أعمارهم 30 يشكلون وعيهم بصفة دائمة، في حين أن نسبة 8% منهم أحيانا ما يشكلون وعيهم، بينما نسبة 3% منهم أحيانا ما يشكلون وعيهم السياسي ومنه نستنتج بان طلبة الذين تتراوح أعمارهم (25-30) هم أكثر من يهتمون بالمجال السياسي، وهذا قد يرجع إلى أن لديهم معارف ومعلومات وميولات سياسية تسمح لهم بالاهتمام أكثر بهذا المجال بالإضافة إلى أن لديهم الوقت الكافي لمتابعة القناة والاهتمام بما تعرضه من برامج اجتماعية واقتصادية وثقافية وخاصة السياسية. وبالنسبة لمتغير التخصص نرى بلن نسبة 37% من طلبة إعلام والاتصال نادرا ما يشكلون وعيهم السياسي، في حين أن نسبة 27% أحيانا ما يشكلون وعيهم، بينما 7% منهم يشكلون بصفة دائمة.

في المقابل نرى 19% من طلبة العلوم السياسية أحيانا ما يشكلون وعيهم السياسي، بينما نسبة 12% منهم نادرا ما يشكلون وعيهم، في حين أن 13% يشكلون بصفة دائمة، في المقابل نرى بلن نسبة 52% من طلبة الحقوق يشكلون وعيهم بصفة دائمة، في حين أن 51% منهم نادرا ما يشكلون وعيهم السياسي، بينما 14% أحيانا ما يشكلون وعيهم السياسي وبالتالي نرى بلن طلبة الحقوق هم أكثر الطلبة الذين يتشكل وعيهم السياسي من خلال متابعة القناة، وهذا قد يرجع إلى أن تخصصهم يهتم بالأمر السياسي والتنفيذية مثل القوانين والدساتير والقضايا التي تهتم الرأي العام وتطلعهم على كل ما هو جديد في مجال السياسة.

الجدول رقم 11: بين تأثير قناة البلاد في التوجهات والسلوكيات السياسية لطلاب جامعة ورقلة.

المجموع		لا		نعم			
49%	59	51%	37	47%	22	ذكر	الجنس
51%	61	49%	36	53%	25	أنثى	
100%	120	100%	73	100%	47	المجموع	
44%	53	56%	35	31%	18	ليسانس	المستوى
56%	67	44%	27	69%	40	ماستر	
100%	120	100%	62	100%	58	المجموع	
47%	56	54%	36	37%	20	24-20	السن
44%	53	35%	23	56%	30	30-25	
9%	11	11%	7	7%	4	30 فما فوق	
100%	120	100%	66	100%	54	المجموع	
35%	42	31%	25	44%	17	إعلام واتصال	التخصص
25%	30	25%	20	25%	10	علوم سياسية	
40%	48	44%	36	31%	12	الحقوق	
100%	120	100%	81	100%	39	المجموع	

من خلال الجدول أعلاه يتبين :

-حسب متغير الجنس : أن نسبة 51% من الذكور لا تؤثر قناة البلاد في توجهاتهم وسلوكياتهم السياسية ،بينما نسبة 47% تؤثر القناة في توجهاتهم وسلوكياتهم السياسية، في المقابل نجد بأن 53% من الإناث تأثر قناة البلاد في توجهاتهم وسلوكياتهم السياسية، في حين أن 49% لا تؤثر القناة في توجهاتهم وسلوكياتهم السياسية .
ومن هنا نستنتج بأن قناة البلاد الجزائرية تؤثر في التوجهات والسلوكيات السياسية للإناث أكثر من الذكور، وهذا قد يرجع إلى أن الإناث لديهم ميول للقنوات الفضائية ومنها

قناة البلاد أكثر من الذكور ،بينما هذا الأخير يشاهد القناة و يحصلون على معارف ومعلومات سياسية من خلال القناة ولكن لا تؤثر في سلوكا تهم وتوجهاتهم السياسية. - وبالنسبة متغير المستوى نرى بان 56% من طلبة ليسانس لا تؤثر القناة البلاد في توجهاتهم وسلوكا تهم السياسية ،بينما نسبة 31% تؤثر فيهم القناة ، في المقابل نرى بلن 69% من طلبة الماستر تؤثر فيهم القناة ، في حين أن 44% منهم لا تؤثر القناة في توجهاتهم وسلوكا تهم السياسية .

وبالتالي نرى بلن طلبة الماستر هم أكثر من يعتقدون بأن القناة تؤثر في توجهاتهم وسلوكا تهم السياسية ، وهذا قد يرجع إلى أن لديهم الخبرة الكافية للحكم على ميولا تهم واتجاهاتهم التي تسمح لهم بمعرفة آخر المستجدات السياسية في البلد ، بينما طلبة ليسانس لا تؤثر القناة فيهم وهذا قد يرجع إلى أنهم لا يزالون ينمون معارفهم السياسية. حسب متغير السن: نرى بان 54% من الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين (20-24) لا يعتقدون بأن قناة البلاد تؤثر في توجهاتهم وسلوكا تهم السياسية ، في حين أن نسبة 37% يعتقدون بأنها تؤثر ، في المقابل نرى بان نسبة 56% من الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين (25-30) يعتقدون بأن قناة البلاد تؤثر في توجهاتهم وسلوكا تهم السياسية ، في حين أن 35% لا يعتقدون بأنها تؤثر في توجهاتهم وسلوكا تهم السياسية ، بينما نسبة 11% من الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من 30 فما فوق لا يعتقدون بلن القناة تؤثر في سلوكا تهم وتوجهاتهم ، بينما 7% منهم يعتقدون ذلك.

وبالتالي نرى بأن الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين (25-30) هم أكثر الطلبة الذين يعتقدون بلن القناة تؤثر في توجهاتهم وسلوكا تهم السياسية ، وهذا قد يرجع إلى أنهم أكثر متابعة للبرامج السياسية التي تعرضها القناة والتي مكنتهم من اكتساب معلومات قيمة زادت من ثرائهم على مختلف الجوانب تعرضها القناة والتي مكنتهم من اكتساب معلومات قيمة زادت من ثرائهم على مختلف الجوانب السياسية.

وبالنسبة متغير التخصص نرى بان 44% من طلبة إعلام والاتصال يعتقدون بان القناة تؤثر في توجهاتهم وسلوكا تهم السياسية ، في حين أن نسبة 31% لا يعتقدون ذلك ،

في المقابل نرى بأن 25% من طلبة العلوم السياسية يعتقدون بأنها تأثر ، وفي الجانب الأخر نرى بلن 25% لا يعتقدون ذلك.

وفي المقابل الأخر نرى بلن 44% من طلبة الحقوق يعتقدون بلن القناة لا تؤثر في سلوكا تهم وتوجهاتهم السياسية، في حين أن 31% يعتقدون ذلك.

من خلال النسب السابقة نرى بأن طلبة الإعلام والاتصال هم أكثر من يعتقدون بأن القناة تؤثر في سلوكا تهم وتوجهاتهم السياسية، وهذا قد يرجع إلى أنهم أكثر خبرة في المجال الإعلامي والذي بدوره ينقل مختلف المواضيع الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وخاصة السياسية التي تهم الرأي العام المحلي.

الجدول رقم 12: قناة البلاد وتوضيح المشهد السياسي لطلبة ورقلة

المجموع		لا		نعم			
49%	59	26%	15	70%	44	ذكر	الجنس
51%	61	74%	42	30%	19	أنثى	
100%	120	100%	57	100%	63	المجموع	
61,3%	53	61%	31	32%	22	ليسانس	المستوى
38,8%	67	39%	20	68%	47	ماستر	
100%	120	100%	51	100%	69	المجموع	
47%	56	63%	33	34%	23	24-20	السن
44%	53	23%	12	60%	41	30-25	
9%	11	13%	7	6%	4	30 فما فوق	
100%	120	100%	52	100%	68	المجموع	
35%	42	54%	29	20%	13	إعلام واتصال	التخصص
25%	30	22%	12	27%	18	علوم سياسية	
40%	48	24%	13	53%	35	الحقوق	
100	120	100	54	100	65	المجموع	

يتبين من خلال الجدول بأن:

- حسب متغير الجنس فإلى 70% من الذكور يعتبرون بأن قناة البلاد تساهم بتوضيح المشهد السياسي لديهم، في حين أن نسبة 26% لا يعتبرون ذلك، في المقابل نرى 74% من الإناث يقولون بأن القناة لا تساهم بتوضيح المشهد السياسي، بينما 30% منهم يعتبرون بأن القناة تساهم بتوضيح المشهد السياسي لديهم.

وبالتالي نرى بأن قناة البلاد تساهم في توضيح المشهد السياسي بالنسبة للذكور أكثر من الإناث، وهذا قد يرجع إلى أن الذكور يهتمون بالجوانب السياسية التي تحدث

نتيجة التغيرات المستمرة على المستوى المحلي كالتعديلات الوزارية التي تحدث على مستوى الحكومة أو التغيرات التي تحدث على مستوى الولاية والأمناء العامون للولاية إضافة إلى مختلف المستجدات التي تطرأ على الساحة السياسية الجزائرية كالانتخابات إضافة لتلك التحولات التي تطرأ على المستوى الدولي كالأحداث السياسية والأمنية التي حدثت في العالم العربي.

وبالنسبة لمتغير المستوى نرى بأن 61% من طلبة ليسانس لا يعتبرون بأن قناة البلاد تساهم في توضيح المشهد السياسي لهم ، في حين أن 32% منهم تساهم القناة بتوضيح المشهد سياسي لديهم، في المقابل نرى ببلن نسبة 68% من طلبة الماستر تساهم القناة بتوضيح المشهد لديهم ،بينما 39% منهم يقولون بأن القناة لا تساهم بتوضيح المشهد السياسي.

ومن خلال البيانات الكمية يمكن تفسير النسبة الكبيرة لطلبة ليسانس في أنهم لا يتابعون هذه القناة بصفة متكررة أو أن المضمون الإعلامي للمشهد السياسي التي تبثها القناة لا يتوافق مع توجهاتهم السياسية، ويفسر ذلك النسبة الكبيرة لطلبة الماستر الذين تساهم قناة البلاد بتوضيح المشهد السياسي لديهم هم أكثر متابعة للقضايا ومجالات السياسية التي تبثها القناة أكثر من طلبة ليسانس ،خاصة أن هذه القناة تبث حصصا وبرامج سياسية مختلفة،تستضيف ضيوف لمختلف توجهات السياسية.

ويخصوص متغير السن نرى بأن 63% من الطلبة الذين تبلغ أعمارهم بين (20-24) يعتبرون بأن القناة لا تساهم بتوضيح المشهد السياسي لديهم ،في حين أن 34% منهم يعتبرون ببلن القناة تساهم بتوضيح المشهد السياسي لهم،في المقابل نرى ببلن 60% من الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين (25-30) يعتبرون بأن القناة تساهم بتوضيح المشهد السياسي لديهم،في حين نرى ببلن 23% منهم يعتبرون ببلن القناة لا تساهم بذلك في جانب الآخر نرى ب أن 13% من الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من 30 فما فوق يقولون ببلن القناة لا تساهم بتوضيح المشهد السياسي لهم، بينما نسبة 6% يعتبرون ببلن القناة تساهم بذلك.

ما يفسر النسبة الكبيرة للطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين (20-24) أن الكثير منهم يتابعون القناة ولكن لا يوالون اهتماما كبيرا لمثل هذه الأحداث والمجالات ، أو أنهم قد ينتقون أخبارهم من مصادر أخرى غير القناة.

وما يفسر النسبة الكبيرة للطلبة التي تتراوح أعمارهم (25-30) هم أكثر الطلبة الذين يعتبرون أن قناة البلاد تساهم بتوضيح المشهد السياسي لديهم ، وهذا راجع إلى امتلاك هذه الفئة للوقت الكافي لمتابعة القناة و الاستفادة من المعلومات والأخبار التي تنقلها البرامج سياسية لهذه القناة.

وبالنسبة لمتغير التخصص نرى بأن 54% من طلبة إعلام والاتصال يعتبرون بأن القناة لا تساهم بتوضيح المشهد السياسي لهم ، في حين أن 20% منهم يعتبرون بأن القناة تساهم بذلك ، في المقابل نرى بأن 27% من طلبة العلوم السياسية يعتبرون ب أن القناة تساهم بتوضيح المشهد السياسي لديهم ، في حين أن 22% منهم يعتبرون بأن القناة البلاد لا تساهم بذلك ، في المقابل نرى بأن 53% من طلبة الحقوق يعتبرون بأن القناة تساهم بتوضيح المشهد السياسي لهم ، في حين أن 24% منهم يعتبرون بأن القناة لا تساهم بذلك.

من خلال البيانات الكمية نرى بأن 54% من طلبة الإعلام و الاتصال يتابعون القناة ولكن لا يعتبرون بأنها تساهم بتوضيح المشهد السياسي لديهم ، و هذا قد يرجع إلى أنهم لا يهتمون بالسياسة كثيرا ، أو أنهم قد يهتمون بالمجالات الأخرى كمجال الاقتصاد والثقافة والقضايا الاجتماعية الأخرى.

وما يفسر نسبة 53% لطلبة الحقوق أن قناة البلاد تساهم بتوضيح مشهد السياسي لديهم ، هذا قد يرجع إلى أنهم يهتمون بالقضايا السياسية داخل الدولة كقضايا المحاماة والقوانين والمرسومات الرئاسية والأمور المحكمة التي تكون في مجال تخصصهم.

الجدول رقم 13: قناة البلاد وغرس قيم ولاء لدولة بالنسبة لطلاب جامعة ورقلة.

المجموع		لا		نعم		
49%	59	52%	43	43%	16	ذكر
51%	61	48%	40	57%	21	أنثى
100%	120	100%	83	100%	37	المجموع
44%	53	34%	24	58%	29	ليسانس
56%	67	66%	46	42%	21	ماستر
100%	120	100%	70	100%	50	المجموع
47%	56	34%	25	66%	31	24-20
44%	53	55%	40	28%	13	30-25
9%	11	11%	8	6%	3	30 فما فوق
100%	120	100%	73	100%	47	المجموع
35%	42	45%	25	27%	17	إعلام واتصال
25%	30	32%	18	18%	12	العلوم السياسية
40%	48	23%	13	55%	35	الحقوق
100%	120	100%	56	100%	64	المجموع

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن:

- حسب متغير الجنس نرى ب أن 52% من الذكور لا يعتقدون أن قناة البلاد تغرس في نفوسهم قيم تعمق ولاءهم لدولة، في حين إن 43% منهم يعتقدون ذلك، في المقابل نجد أن 57% من الإناث يعتقدون بل أن قناة البلاد تغرس في نفوسهم قيم تعمق ولاءهم لدولة ، في حين أن نسبة 48% لا يعتقدون ذلك.

من خلال البيانات الكمية لمتغير الجنس نرى بأن 57% من الإناث ساهمت قناة

البلاد في غرس قيم ولاءهم للدولة، وهذا قد يرجع إلى أن قناة البلاد تعرض برامج سياسية

تحدث عن المرأة و الدفاع عن حقها المشروع و جملة من الحقوق التي أعطتها الدولة لها، حيث أصبحت لها مكانة في الدولة.

وما يفسر نسبة 52% من الذكور لا يعتقدون أن قناة البلاد تغرس في نفوسهم قيم تعمق ولاءهم للدولة ، وهذا قد يرجع إلى أنها لا تؤثر فيهم ذلك لعدة أسباب جعلت منهم لا يهتمون كثيرا بمتابعة القناة بصفة متكررة.

وبالنسبة لمتغير المستوى نرى بأن 58% من طلبة ليسانس يعتقدون بأن قناة البلاد تغرس في نفوسهم قيم تعمق ولاءهم لدولة ، بينما نجد 34% لا يعتقدون ذلك ، في المقابل نجد بأن 66% من طلبة الماستر لا يعتقدون بأن قناة تغرس في نفوسهم قيم تعمق ولاءهم لدولة، بينما نجد 42% منهم يعتقدون ذلك.

ومنه نرى بأن طلبة ليسانس يعتقدون بأن قناة البلاد تغرس في نفوسهم قيم تعمق ولاءهم لدولة أكثر من طلبة الماستر ، وهذا قد يرجع إلى أنهم يتابعون هذه القناة بصفة متكررة والتي سمحت لهم بتنمية معلوماتهم السياسية في البلد و ذلك من خلال النسبة الموضحة في الجدول.

وما يفسر نسبة 66% من طلبة الماستر بأن قناة البلاد لا تعمق قيم ولاءهم للدولة وذلك لوجود ظروف كالتحضير لمذكرة التخرج وهذا ما جعلهم لا يتابعون القناة بصفة دائمة وهذا ما جعل القناة لا تعمق ولاءهم للدولة.

بالنسبة لمتغير السن نجد بأن 66% من الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين (20-24)، يعتقدون بأن قناة البلاد تغرس في نفوسهم قيم تعمق ولاءهم لدولة ، في حين نجد بأن 34% لا يعتقدون ذلك ، في المقابل نجد بأن 55% من الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين (25-30) لا يعتقدون بأن القناة تغرس في نفوسهم قيم تعمق ولاءهم لدولة ، بينما نجد 28% يعتقدون ذلك. وفي المقابل أيضا نجد بأن 11% من الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من (30 فما فوق)، لا يعتقدون بأن القناة تغرس في نفوسهم قيم تعمق ولاءهم لدولة ، في حين نجد بأن 6% يعتقدون ذلك.

حسب البيانات الكمية لمتغير السن بأن 66% من الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين (20-24) تساهم قناة البلاد في غرس قيم ولاءهم للدولة، وهذا قد يرجع إلى أنهم يتابعون البرامج السياسية للقناة ، والتي تتحدث عن الدولة ومشروعها في تطوير البحث العلمي خاصة في مجال التعليم العالي والبحث العلمي والذي يساعد طلاب الجامعة في اكتساب معلومات تزيد من مخزونهم الفكري والعلمي .

وبالنسبة لمتغير التخصص نرى بأن 45% من طلبة إعلام والاتصال ، لا يعتقدون بأن قناة البلاد تغرس في نفوسهم قيم تعمق ولاءهم لدولة ، في حين نجد ب أن 27% يعتقدون ذلك، في المقابل نجد بأن 32% من طلبة العلوم السياسية لا يعتقدون بأن قناة البلاد تغرس في نفوسهم قيم تعمق ولاءهم لدولة ، في حين نجد بأن 18% منهم يعتقدون ذلك. في المقابل نجد أن 55% من طلبة الحقوق يعتقدون بأن القناة (البلاد) تغرس في نفوسهم قيم تعمق ولاءهم لدولة، بينما نجد بأن 23% منهم لا يعتقدون ذلك.

من البيانات الكمية لمتغير التخصص نرى بأن قناة البلاد تغرس في نفوس طلبة تعمق ولاءهم لدولة وهذا قد يرجع إلى أن هؤلاء الطلبة يهتمون كثيرا بمتابعة أخبار الدولة وعن القوانين والديساتير التي تنصها وخاصة ما تعلق الأمور التي تكون متعلقة بمجال المحاكم في مجال تخصصهم.

الجدول رقم 14: تأثير قناة البلاد في اهتمام ومتابعة طلاب جامعة ورقلة للقضايا السياسية.

المجموع		نادرا		أحيانا		دائما			
49 %	59	35%	11	47%	29	70%	19	ذكر	الجنس
51%	61	65%	20	53 %	33	30%	8	انثى	
100%	120	100%	31	100%	62	100%	27	المجموع	
44%	53	45%	15	58%	30	23%	8	ليسانس	المستوى
56%	67	55%	18	42%	22	77%	27	ماستر	
100%	120	100%	33	100%	52	100%	35	المجموع	
47%	56	69%	18	58%	32	15%	6	24-20	العمر
44%	53	19%	5	33%	18	78%	30	30-25	
9%	11	12%	3	9%	5	7%	3	30 فما فوق	
100%	120	100%	26	100%	55	100%	39	المجموع	
35%	42	50%	14	35%	23	19%	5	إعلام واتصال	التخصص
25%	30	29%	8	30%	20	8%	2	العلوم السياسية	
40%	48	21%	6	35%	23	73 %	19	الحقوق	
100%	120	100%	28	100%	66	100%	26	المجموع	

من خلال الجدول يتبين:

حسب متغير الجنس نرى بأن 70% من الذكور تأثر قناة البلاد بصفة دائمة في اهتمامهم ومتابعتهم للقضايا السياسية ، بينما نجد 47% أحيانا ما يتأثرون ، في حين نجد 35% نادرا ما يتأثرون ، في المقابل نجد أن 65% من الإناث نادرا ما تتأثر قناة البلاد في اهتمامهم ومتابعتهم للقضايا السياسية ، في حين نجد 53% أحيانا ما يتأثرون ، بينما نجد 30% يؤثر فيهم قناة البلاد بصفة دائمة.

من خلال النسب الكمية لمتغير الجنس نرى بأن 70% من الذكور تتأثر القناة في متابعتهم للقضايا السياسية ، وهذا قد يرجع إلى أنهم أكثر حرصا على متابعة المواضيع السياسية التي تهم الرأي العام وخاصة تلك التي تأخذ حيزا واهتماما كبيرا في البلاد.

وما يفسر نسبة 65% من الإناث أنهم نادرا ما تتأثر قناة البلاد في متابعتهم للقضايا السياسية ، وهذا قد يرجع إلى أنهم لا يوالون اهتماما كبيرا بالجوانب السياسية أو أنهم يفضلون مشاهدة برامج أخرى في القناة كالطبخ والأمور التي تهم المرأة.

بالنسبة لمتغير المستوى نجد بأن 58% من طلبة ليسانس أحيانا ما تتأثر قناة البلاد في اهتمامهم ومتابعتهم للقضايا السياسية ، بينما نجد 45% منهم نادرا ما تتأثر فيهم القناة، بينما 23% تتأثر فيهم بصفة دائمة ، في المقابل نجد بأن 77% من طلبة الماستر تتأثر قناة في اهتمامهم ومتابعتهم للقضايا السياسية بصفة دائمة ، بينما نجد 55% منهم نادرا ما تتأثر القناة فيهم، في حين نجد أن 42% أحيانا ما تتأثر فيهم القناة.

حسب النسب الكمية لمتغير المستوى نرى بأن قناة البلاد تتأثر في طلبة الماستر ومتابعتهم للقضايا السياسية أكثر من طلبة ليسانس، لأنهم أكثر وعيا من الناحية السياسية وذلك للخبرة المكتسبة من خلال السنوات الفارطة من خلال البحوث التي يقومون بها ويكون لديهم طموح سياسي في ميدان العمل كما لديهم انتماءات حزبية متعددة هذا ما جعل وعيهم وإدراكهم للقضايا السياسية في تزايد وذلك من خلال البرامج السياسية التي تبثها القناة.

وبخصوص متغير السن نجد بأن 69% من الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين (20-24) نادرا ما تتأثر قناة البلاد في اهتمامهم ومتابعتهم للقضايا السياسية ، بينما نرى أن 58% منهم أحيانا ما تتأثر فيهم القناة ، في حين نجد أن نسبة 15% تتأثر فيهم بصفة دائمة. في المقابل نجد أن 78% من الطلبة الذين تبلغ أعمارهم بين (25-30) تتأثر فيهم القناة بصفة دائمة ، في حين نجد بأن 33% أحيانا ما تتأثر فيهم القناة ، بينما نجد 19% نادرا ما تتأثر فيهم القناة ، في المقابل نجد بأن 12% من الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من (30 فما فوق) نادرا ما تتأثر قناة البلاد في اهتمامهم ومتابعتهم للقضايا

السياسية، في حين نجد أن 9% أحيانا ما يتأثرون ، أما الذين تؤثر القناة في اهتمامهم ومتابعتهم للقضايا السياسية بلغت نسبتهم 7%.

نرى من خلال النسب السابقة أن الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين (25-30) هم أكثر اهتماما بالجانب السياسي حيث أن لديهم العديد من الانتماءات الحزبية التي يمكن الانخراط فيها ،وكانت قناة البلاد لهم السبيل في ذلك من اجل مشاهدة جميع الأحداث التي تحدث في قطاع السياسي، كما كانت لهم كعين على الأوضاع السياسية.

بالنسبة لمتغير التخصص نلاحظ بأن 50% من طلبة إعلام اتصال نادرا ما تؤثر قناة البلاد في اهتمامهم ومتابعتهم للقضايا السياسية ، في حين نجد أن 35% منهم أحيانا ما تؤثر فيهم القناة، أما الذين تؤثر فيهم بصفة دائمة بلغت نسبتهم 19%. في المقابل نجد أن 30% من طلبة العلوم السياسية أحيانا ما ت وثر قناة البلاد في اهتمامهم ومتابعتهم للقضايا السياسية ،بينما نجد 29% تؤثر فيهم بصفة نادرة ، أما الذين تؤثر فيهم بصفة دائمة بلغت نسبتهم 8%.

في المقابل نجد بأن 73% من طلبة الحقوق ت وثر قناة البلاد في اهتمامهم ومتابعتهم للقضايا السياسية بصفة دائمة ، في حين نجد أن 35% أحيانا ما تؤثر فيهم أما الذين تؤثر فيهم بصفة نادرة بلغت نسبتهم 21%.

من خلال النسب الكمية لمتغير التخصص نرى بأن طلبة الحقوق هم أكثر من تؤثر القناة في اهتمامهم ومتابعتهم للقضايا السياسية ، وهذا قد يرجع إلى كون تخصصهم يتناول الأمور السياسية التي تحدث في البلاد ، وهذا لاكتساب الخبرة اللازمة في الميدان السياسي والتي تعينهم في مجال تخصصهم ، وهذا ما وجدوه في الحصص والمقابلات والحوارات التي تبثها قناة البلاد وكل جديد في ما يتعلق بالقوانين التي تتصها الدولة والتغيرات التي تحدث في الدستور.

المبحث الرابع: مساهمة قناة البلاد في تعزيز الإِنفتاح السياسي في الجزائر من خلال البرامج الذي تبثها

الجدول رقم 15 : اهتمام طلبة الجامعة بمتابعة آخر التطورات السياسية في البلد

المجموع		لا		نعم			
49%	59	43%	26	56%	33	ذكر	الجنس
51%	61	57%	35	44%	26	أنثى	
100%	120	100%	61	100%	59	المجموع	
44%	53	59%	40	25%	13	ليسانس	المستوى
56%	67	41%	28	75%	39	ماستر	
100%	120	100%	68	100%	52	المجموع	
47%	56	36%	13	51%	43	24-20	السن
44%	53	50%	18	42%	35	30-25	
9%	11	14%	5	7%	6	30 فما فوق	
100%	120	100%	36	100%	84	المجموع	
35%	42	42%	22	29%	20	إعلام واتصال	التخصص
25%	30	10%	5	37%	25	العلوم السياسية	
40%	48	48%	25	34%	23	الحقوق	
100%	120	100%	52	100%	68	المجموع	

من خلال الجدول أعلاه يتبين:

حسب متغير الجنس نرى بأن 56% من الذكور يهتمون بمتابعة آخر التطورات في البلد، في حين أن 43% لا يهتمون بذلك، في المقابل نجد 57% من الإناث لا يهتمون بمتابعة آخر التطورات السياسية في البلد، بينما نجد نسبة 44% يهتمون بالمتابعة.

حسب النسب الكمية لمتغير الجنس نجد أن الذكور أكثر اهتماما بالتطورات السياسية في البلد من الإناث، نظرا كون الذكور لديهم ميل للأمر السياسية أكثر من الإناث حيث يتابعون جميع الأحداث في الجزائر لاكتساب معلومات الكافية عن أوضاع البلاد السياسية و جميع مجرياتها، و هذا ما وجدوه في قناة البلاد حيث نمت في فكرهم السياسي.

حسب متغير المستوى نجد بأن 59% من طلبة ليسانس لا يهتمون بمتابعة آخر التطورات السياسية في البلد، في حين نجد أن 25% يهتمون بذلك، في المقابل نرى بأن 75% من طلبة الماستر يهتمون بمتابعة آخر التطورات السياسية، بينما نجد نسبة 41% لا يهتمون بالمتابعة.

حسب النسب الكمية لمتغير المستوى نجد أن طلبة الماستر يهتمون بأخر التطورات السياسية في البلد أكثر من طلبة ليسانس، نظرا للعديد من الأمور السياسية التي تحدث في جميع مجالس الدولة كمجلس الأمة والبرلمان والتي تتناول مواضيع مثل قانون المالية وموضوع الغاز الصخري هذا ما احدث جدلا بين الشعب والحكومة وهذه المواضيع نقلتها قناة البلاد والتي زادت من متابعة هؤلاء الطلبة لها.

حسب متغير السن نجد بأن 51% من الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين (20-24) يهتمون بمتابعة آخر التطورات السياسية في البلد، بينما نجد 36% لا يهتمون بذلك. في المقابل نجد بأن 50% من الطلبة الذين تتراوح أعمارهم (25-30) لا يهتمون بمتابعة آخر التطورات السياسية، في حين أن 42% يهتمون بالمتابعة. في المقابل نجد أن 14% من الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من (30 فما فوق) لا يهتمون بمتابعة آخر التطورات السياسية في البلد، في حين نجد أن نسبة 7% يهتمون بالمتابعة.

حسب النسب الكمية لمتغير السن نجد بأن الطلبة (20-24) هم أكثر الطلبة الذين يهتمون بمتابعة آخر التطورات السياسية في البلد، وهذا قد يرجع إلى أنهم يريدون الحصول على معلومات تمكنهم من زيادات ثرائهم العلمي والسياسي والتي ت ساعدهم في قادم المواعيد من اكتساب الخبرة في جميع المجالات خاصة السياسية منها.

بالنسبة لمتغير التخصص نلاحظ بأن 42% من طلبة إعلام والاتصال لا يهتمون بمتابعة آخر التطورات السياسية في البلد، بينما نجد بأن 29% يهتمون بذلك. في المقابل نجد بأن 37% من طلبة العلوم السياسية يهتمون بمتابعة آخر التطورات السياسية، في نجد بأن 10% منهم لا يهتمون بالمتابعة. في المقابل نجد أن 48% من طلبة الحقوق لا يهتمون بمتابعة آخر التطورات السياسية، بينما نجد أن 34% يهتمون بالمتابعة.

حسب النسب الكمية ل متغير الكمية لمتغير التخصص نرى ب أن طلبة العلوم السياسية هم أكثر اهتماما بمتابعة آخر التطورات السياسية التي تحدث في البلد، وهذا قد يرجع إلى كون هذا في مجال تخصصهم وأنهم على دراية بجميع خبايا الأمور السياسية و هذا ما جعلهم يحصلون على معلومات سياسية التي مكن تهم من معرفة آخر تطورات التي تحدث على مستوى الإقليمي والدولي.

الجدول رقم 16: يوضح دور قناة البلاد في تحفيز طلاب الجامعة لأداء دورهم السياسي

المجموع		لا		نعم			
49%	59	61%	25	43%	34	ذكر	الجنس
51%	61	39%	16	57%	45	أنثى	
100%	120	100%	41	100%	79	المجموع	
44%	53	42%	31	48%	22	ليسانس	المستوى
56%	67	58%	43	52%	24	ماستر	
100%	120	100%	74	100%	46	المجموع	
47%	56	58%	26	39%	30	24-20	السن
44%	53	33%	15	50%	38	30-25	
9%	11	9%	4	11%	8	30 فما فوق	
100%	120	100%	45	100%	76	المجموع	
35%	42	36%	30	32%	12	إعلام واتصال	التخصص
25%	30	23%	19	30%	11	العلوم السياسية	
40%	48	41%	34	38%	14	الحقوق	
100%	120	100%	83	100%	37	المجموع	

يتبين من خلال الجدول:

حسب متغير الجنس نلاحظ بأن 61% من الذكور يعتبرون أن قناة البلاد ليس لها دور في تحفيزهم لأداء دورهم السياسي ، بينما 43% منهم يعتبرون ذلك . في المقابل نجد بان 57% من الإناث يعتبرون بأن قناة البلاد تساهم في تحفيزهم لأداء دورهم السياسي، في حين نجد بأن 39% لا يعتبرون ذلك.

حسب النسب الكمية لمتغير الجنس نجد أن قناة البلاد تساهم في تحفيز الإناث لأداء دورهم السياسي أكثر من الذكور ، و هذا قد يرجع إلى أن القناة تبث برامج عديدة في الأوقات التي يمكن للإناث مشاهدتها ، وهذا ما جعلهم يتقصون الجانب السياسي و ذلك من خلال الانخراط في العديد من الجمعيات السياسية التي تطالب بحقوق المرأة و هذا ما جعل الإناث يتحفزن لأداء دورهم السياسي.

بالنسبة لمتغير المستوى نرى بان 48% من طلبة ليسانس يعتبرون بان قناة البلاد تساهم في تحفيزهم لأداء دورهم السياسي ،بينما نجد 42% لا يعتبرون ذلك ، في المقابل نجد أن 58% من طلبة الماستر يعتبرون أن القناة لا تساهم في تحفيزهم لأداء دورهم السياسي، بينما نجد 52% يعتبرون ذلك .

حسب النسب الكمية لمتغير المستوى نجد بان قناة البلاد تساهم في تحفيز طلبة الماستر لأداء دورهم السياسي، وهذا قد يرجع إلى أن القناة تبث برامج جد هادفة و لا تكون منحازة إلى أي طرف من الأطراف و جل المواضيع التي تعالجها تكون معالجة دقيقة من حيث المناقشة الأمور السياسية و التي تمكن الطالب الجامعي من اكتساب خبرة و رصيد ومعارف سياسية تمكنه من أداء دوره السياسي.

وبخصوص متغير السن نرى بلأن 58% من الطلبة الذين تبلغ أعمارهم بين (20-24) يعتبرون أن قناة البلاد لا تساهم في تحفيزهم لأداء دورهم السياسي ،بينما نجد 39% يعتبرون ذلك، في المقابل نجد أن 50% من الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين (25-30) يعتبرون أن قناة البلاد تساهم في تحفيزهم لأداء دورهم السياسي ،في حين نرى بلأن 33% منهم لا يعتبرون ذلك ،ونجد أيضا أن نسبة 11% من الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من (30 فما فوق) يعتبرون أن قناة البلاد تساهم في تحفيزهم لأداء دورهم السياسي ، في حين نرى بلأن 9% منهم لا يعتبرون ذلك.

حسب النسب الكمية لمتغير السن نرى بان قناة البلاد تساهم في تحفيز الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين (25-30) لأداء دورهم السياسي ،وهذا قد يرجع إلى أنهم متفرغون

لمتابعة قناة البلاد، وذلك من اجل الحصول على معلومات و أخبار سياسية قيمة و معرفة ما يحدث في الوسط السياسي و ذلك من خلال البرامج السياسية التي تبثها القناة.

وبالنسبة لمتغير التخصص نرى بلن 36% من طلبة إعلام والاتصال يعتبرون بأن قناة البلاد لا تساهم في تحفيزهم لأداء دورهم السياسي ، في حين نجد بلن 32% يعتبرون ذلك، في المقابل نجد أن نسبة 30% من طلبة العلوم السياسية يعتبرون بأن القناة تساهم في تحفيزهم لأداء دورهم السياسي ، في حين نجد أن 23% لا يعتبرون ذلك ، بينما نرى بلن نسبة 41% من طلبة الحقوق يعتبرون بأن القناة لا تساهم في تحفيزهم لأداء دورهم السياسي، في حين أن 38% يعتبرون ذلك .

حسب النسب الكمية لمتغير التخصص نرى بان قناة البلاد تساهم في تحفيز طلبة الحقوق لأداء دورهم السياسي، وهذا قد يرجع إلى أن هؤلاء الطلبة يكون لديهم شغف كبير لمتابعة الأمور السياسية التي تبثها القناة من خلال برامجها المتعددة، والتي تكون في شكل حصص تناقش فيها الأوضاع التي تحدث في الجزائر ، وهذا من اجل تزويد المتابعين ومنهم الطلبة بالأخبار وتحفيزهم لأداء دورهم السياسي وتعبير عنه.

الجدول رقم 17 : يوضح مستوى الانفتاح السياسي في الجزائر

المجموع		قوي		متوسط		ضعيف			
49%	59	33%	1	61%	45	30%	13	ذكر	الجنس
51%	61	67%	2	39%	29	70%	30	أنثى	
100%	120	100%	3	100%	74	100%	43	المجموع	
44%	53	80%	4	38%	30	53%	19	ليسانس	المستوى
56%	67	20%	1	62%	49	47%	17	ماستر	
100%	120	100%	5	100%	79	100%	36	المجموع	
47%	56	33%	2	48%	36	46%	18	24-20	السن
44%	53	50%	3	47%	35	38%	15	30-25	
9%	11	17%	1	5%	4	15%	6	30 فما فوق	
100%	120	100%	6	100%	75	100%	39	المجموع	
35%	42	33%	2	34%	27	37%	13	إعلام واتصال	التخصص
25%	30	50%	3	19%	15	34%	12	العلوم السياسة	
40%	48	17%	1	47%	37	29%	10	الحقوق	
100%	120	100%	6	100%	79	100%	35	المجموع	

من خلال الجدول يتبين أن:

حسب متغير الجنس فلن 61% من الذكور رأيهم أن الانفتاح السياسي في الجزائر متوسط، بينما 33% قالوا بأنه قوي، في حين أن نسبة 30% منهم قالوا بأنه ضعيف، في المقابل نجد أن 70% من الإناث قالوا بأن الانفتاح السياسي ضعيف، في حين أن نسبة 67% منهم قالوا بأنه قوي، بينما قال آخرون بأنه متوسط، وذلك بنسبة 39%.

من خلال النسب الكمية لمتغير الجنس نرى ب أن 61% حسب رأي الذكور أن الانفتاح السياسي في الجزائر متوسط، وهذا قد يرجع إلى أنهم يرون أن الدولة الجزائرية أعطت بعض الانفتاح من خلال حرية التعبير في الأمور السياسية ، بينما هناك أمور لا تزال محتكرة لقطاع السمعى البصري.

وما يفسر نسبة 70 % من الإناث بأنهم قالوا بأن مستوى الانفتاح السياسي ضعيف ، وهذا راجع حسب رأيهم أن هناك معضلة في بناء قدرات آليات الديمقراطية وعدم تطور في الممارسة السياسية وعدم وجود توازن بين الدولة والمجتمع.

بالنسبة لمتغير المستوى نرى ب أن 80% من طلبة ليسانس اعتبروا ب أن الانفتاح السياسي في الجزائر قوي ،بينما قال طلبة آخرون بأنه ضعيف ،وذلك بنسبة 53%، بينما طلبة آخرون قالوا بأنه متوسط وذلك بنسبة 38%، في المقابل نرى ب أن 62% من طلبة الماستر رأيهم بأن الانفتاح السياسي في الجزائر متوسط ،بينما 47%آخرون قالوا بأنه ضعيف، في حين أن 20% منهم قالوا بأنه قوي .

من خلال النسب الكمية لمتغير المستوى ب أن نسبة 80 % من الطلبة قالوا ب أن الانفتاح السياسي في الجزائر قوي ،وهذا قد يرجع إلى أنهم يرون أن هناك تعدد في الأحزاب السياسية و القنوات الفضائية الإعلامية، أو من خلال خلق توازن التنافس من خلال الاحتكام إلى صناديق الانتخابات كوسيلة محايدة الأوزان النسبية للمتنافسين في إطار ديمقراطي.

بخصوص متغير السن نرى ب أن 48% من الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين (20- 24) رأيهم أن الانفتاح السياسي في الجزائر متوسط، في حين أن نسبة 46% قالوا بأنه ضعيف ،أما الآخرون اعتبروه بأنه قوي وذلك بنسبة 33%، في المقابل نرى ب أن 50%الطلبة الذين تبلغ أعمارهم بين (25 - 30) كان رأيهم أن الانفتاح السياسي في الجزائر قوي، في حين اعتبر آخرون من نفس السن بأنه متوسط وذلك بنسبة 47%، في حين اعتبر آخرون بان ضعيف وذلك بنسبة 38%، في المقابل نجد ب أن 17% من طلبة الذين تبلغ أعمارهم من (30 فما فوق) اعتبروا بأن الانفتاح السياسي في الجزائر قوي

بينما نجد نسبة 15% منهم يقولون بأنه ضعيف ، في حين أن نسبة 5% قالوا بأنه متوسط.

من خلال النسب الكمية لمتغير السن نرى بأن 50% من الطلبة يرون أن الانفتاح السياسي في الجزائر قوي ، وهذا راجع إلى أنهم يرون أن الإصلاحات الدستورية التي عملتها الدولة الجزائرية مهدت لبروز نخب جديدة سياسية واجتماعية جديدة طموحة وصغيرة السن ومتنوعة بتنوع مكونات المجتمع الجزائري ، وإن بروز هذه النخب يعني التأثير في طبيعة الثقافة السياسية وذلك بدفعها لتكون تعددية تقرر بمبدأ التفتح والحوار على الغير وبالحق في الاختلاف.

وبالنسبة لمتغير التخصص نرى بأن 37% من طلبة الإعلام والاتصال يرون بأن الانفتاح السياسي في الجزائر ضعيف ، في حين أن 34% يرون بأنه متوسط ، بينما 33% منهم قالوا بأنه قوي ، في المقابل نجد أن 50% من طلبة العلوم السياسية يرون بأن الانفتاح السياسي في الجزائر قوي ، في حين أن 34% منهم اعتبروه ضعيف ، بينما 19% منهم قالوا بأنه متوسط.

وفي المقابل أيضا نجد بان نسبة 47% من طلبة الحقوق يرون ب أن الانفتاح السياسي في الجزائر متوسط، في حين يرى آخرون بأنه ضعيف وذلك بنسبة 29%، بينما 17% منهم قالوا بأنه قوي.

من خلال النسب الكمية لمتغير التخصص نرى ب أن 50% من الطلبة يرون أن الانفتاح السياسي في الجزائر قوي ، وهذا قد يرجع إلى أنهم يرون الدولة فسحت المجال أمام تحقيق ما يعرف بتوازن الدولة والمجتمع والحد من تسلط الدولة بالمواطنين وتوفير الضمانات السياسية والاجتماعية للاحترام حقوق وحرريات المواطنين وترقية علاقات الفرد بالجماعات من خلال مشاركة الفرد في التنظيمات والجمعيات للمطالبة بحقوقه المدنية.

الجدول رقم 18: مساهمة قناة البلاد في الانفتاح السياسي في الجزائر

المجموع		لا		نعم			
49%	59	56%	38	40%	21	ذكر	الجنس
51%	61	44%	30	60%	31	أنثى	
100%	120	100%	68	100%	52	المجموع	
44%	53	65%	32	30%	21	ليسانس	المستوى
56%	67	35%	17	70%	50	ماستر	
100%	120	100%	49	100%	71	المجموع	
47%	56	35%	26	65%	30	24-20	السن
44%	53	54%	40	28%	13	30-25	
9%	11	11%	8	7%	3	30 فما فوق	
100%	120	100%	74	100%	46	المجموع	
35%	42	38%	19	33%	23	إعلام واتصال	التخصص
25%	30	34%	17	19%	13	العلوم السياسية	
40%	48	28%	14	49%	34	الحقوق	
100%	120	100%	50	100%	70	المجموع	

من خلال الجدول يتبين أن:

حسب متغير الجنس أن 56% من الذكور يقولون أن قناة البلاد لا تساهم في الانفتاح السياسي في الجزائر، بينما 40% يعتبرون أنها تساهم في ذلك، في المقابل نجد أن 60% من الإناث يعتبرون أن قناة البلاد تساهم في الانفتاح السياسي، بينما 44% لا يعتبرون ذلك.

من خلال النسبة الكمية لمتغير الجنس نرى ب أن الإناث يعتبرون بأن قناة البلاد تساهم في الانفتاح السياسي في الجزائر، وهذا يرون بأن للقناة دور فعال في عملية

الانفتاح وذلك من خلال شفافيتها وموضوعيتها وعدم انحيازها ومن خلال مصداقية الأخبار التي تنبئها.

وما يفسر نسبة 56% من الذكور الذين يعتقدون بأن قناة البلاد لا تساهم في الانفتاح السياسي، وهذا قد يرجع إلى أنهم يعتبرون بأن الانفتاح السياسي يتعلق بالدولة وحدها بصفقتها تمتلك زمام الأمور وهي من تعطي الأوامر بعملية الانفتاح سواء ما يتعلق بمجال الإعلام أو الاقتصاد وخاصة ما تعلق بالمجال السياسي.

بالنسبة لمتغير المستوى نرى بأن 65% من طلبة ليسانس يرون بأن قناة البلاد لا تساهم في الانفتاح السياسي في الجزائر ، بينما 30% رأيهم معاكس لذلك. في المقابل نرى بأن 70% من طلبة الماستر رأيهم أن قناة البلاد تساهم في الانفتاح السياسي ، بينما 35% رأيهم معاكس لذلك.

نفسر من خلال النسبة الكبيرة لمتغير المستوى بأن طلبة الماستر يرون بأن قناة البلاد تساهم في الانفتاح السياسي في البلد أكثر من طلبة ليسانس، وهذا قد يرجع إلى أنهم يرون بأن البرامج التي تنبئها قناة سواء ما تعلق بمجال الاقتصاد والثقافة وخاصة ما تعلق بالأمور السياسية لها صدى على المستوى المحلي، أو لأن القناة تقدم مزيج من الأخبار السياسية بالإضافة إلى نقلها لأراء الشارع الجزائري بما يتعلق بالأمور التي تتحدث عن الدولة.

بخصوص متغير السن نرى بأن نسبة 65% من الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من (20-24) يرون بأن قناة البلاد تساهم في الانفتاح السياسي في الجزائر ، بينما 35% لا يرون ذلك، في المقابل نجد أن 54% من الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين (25-30) يرون أن القناة لا تساهم في ذلك ، بينما 28% يرون ذلك، في المقابل نلاحظ بأن نسبة 11% من الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من (30 فما فوق) يرون بأن قناة البلاد لا تساهم في الانفتاح السياسي في الجزائر، بينما نسبة 7% منهم يرون ذلك.

من خلال النسب الكمية لمتغير السن نرى بأن 65% من الطلبة الذين تتراوح أعمارهم (20-24) يرون بأن قناة البلاد تساهم في الانفتاح السياسي ، وهذا قد يرجع إلى

أنهم يرون أن القناة تعتبر وسيط بين الشعب والسلطة وخصوصا في الأمور السياسية مثل القوانين التي يصدرها البرلمان أو تلك الأمور التي تخص القطاعات السياسية في الدولة، وبالتالي تعتبر القناة ساهمت في الانفتاح السياسي حسب نظر هؤلاء الطلبة.

بالنسبة لمتغير التخصص نرى بأن 38% من طلبة إعلام واتصال يرون بأن قناة البلاد لا تساهم في الانفتاح السياسي في الجزائر ، بينما 33% يرون ذلك. في المقابل نجد بأن 34% من طلبة العلوم السياسية يرون ب أن قناة البلاد لا تساهم في الانفتاح السياسي في الجزائر، بينما 19% يرون ذلك.بينما نجد أن 49% من طلبة الحقوق يرون بأن قناة البلاد تساهم في الانفتاح السياسي، في حين أن نسبة 28% لا يرون ذلك.

من خلال النسب الكمية لمتغير التخصص نرى بأن 49% من طلبة الحقوق يرون أن قناة البلاد تساهم في الانفتاح السياسي في الجزائر وهذا ، قد يرجع إلى أنهم حريصين على متابعة الشأن السياسي أو النقاشات والحوارات ومعرفة الأوضاع والواقع السياسي حسب وجهة نظرهم أن القناة عندما تبتث مثل هذه المواضيع تكون قد ساهمت في الانفتاح السياسي.

الجدول رقم 19: الممارسة السياسية من وجهة نظر الطلبة جامعة ورقلة

المجموع		مشاركة المعلومات سياسية		الانخراط في الأحزاب		المشاركة في التنظيمات و الجمعيات			
49%	59	47%	18	54%	27	44%	14	ذكر	الجنس
51%	61	53%	20	46%	23	56%	18	أنثى	
100%	120	100%	38	100%	50	100%	32	المجموع	
44%	53	51%	20	43%	17	39%	16	ليسانس	المستوى
56%	67	49%	19	57%	23	61%	25	ماستر	
100%	120	100%	39	100%	40	100%	41	المجموع	
47%	56	47%	22	44%	18	50%	16	24-20	السن
44%	53	49%	23	49%	20	31%	10	30-25	
9%	11	4%	2	7%	3	19%	6	30 فما فوق	
100%	120	100%	47	100%	41	100%	32	المجموع	
46,3%	42	51%	23	29%	16	16%	3	إعلام واتصال	التخصص
25%	30	22%	10	28%	16	21%	4	العلوم السياسية	
28,8%	48	27%	12	43%	24	63%	12	الحقوق	
100%	120	100%	45	100%	56	100%	19	المجموع	

من خلال الجدول يتبين أن:

حسب متغير الجنس نرى بأن 54% من الذكور يرون أن الممارسة السياسية تكون من خلال الانخراط في الأحزاب، بينما 47% منهم يرون أنها تكون من خلال مشاركة

المعلومات السياسية، بينما 44% يرون أنها تكون من خلال المشاركة في التنظيمات والجمعيات السياسية، في المقابل نرى بلن 56% من الإناث يرون أن الممارسة السياسية تكون من خلال المشاركة في التنظيمات والجمعيات ، في حين أن 53% منهم يرون أنها تكون من خلال مشاركة معلومات السياسية ، 46% منهم يرون أنها تكون من خلال الانخراط في الأحزاب.

حسب نسب الكمية لمتغير الجنس نرى بأن 54% من الذكور يرون بأن الممارسة السياسية تكون من خلال الانخراط في الأحزاب ، وهذا راجع إلى أنهم يرون بأن تشكيل الأحزاب أو الانخراط أو الميل إليها يعتبر ممارسة سياسية ، وما يفسر نسبة 56% من الإناث يرون أن الممارسة السياسية تكون من خلال مشاركة في التنظيمات والجمعيات وهذا راجع إلى أنهم يرون أن تنظيمات مثل الوقفات الس لمية، أو الجمعيات مثل جمعيات النسوية المدافعة عن حقوق المرأة ، كما تعتبر هذه الجمعيات ضرورة للنظام الديمقراطي وضمانا حقيقية للحرية.

وبالنسبة لمتغير المستوى نرى بأن 51% من طلبة ليسانس يرون أن الممارسة السياسية تكون من خلال مشاركة المعلومات السياسية، في حين أن نسبة 43% منهم يرون أنها تكون من خلال الانخراط في الأحزاب ، في حين ان 39% يرون أنها تكون من خلال مشاركة في التنظيمات والجمعيات، في المقابل نرى بلن 61% من طلبة الماستر يرون أن الممارسة السياسية تكون من خلال مشاركة في التنظيمات والجمعيات ، في حين أن 57% يرون أنها تكون من خلال تكون من خلال الانخراط في الأحزاب ، بينما نسبة 49% منهم يرون أنها تكون من خلال مشاركة المعلومات السياسية.

حسب نسب الكمية لمتغير المستوى نرى ب أن 61% يرون أن الممارسة السياسية تكون من خلال المشاركة في تنظيمات والجمعيات السياسية ، وهذا راجع إلى أنهم يرون بلن الجمعيات السياسية تكون احد أطراف الانتخابات و تعبئة الرأي العام لصالحها من اجل الوصول إلى السلطة التشريعية ، كما وتعد هذه الجمعيات إحدى مرتكزات النظام الديمقراطي.

حسب متغير السن نرى بأن 50% من الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين (20-24) يرون أن الممارسة السياسية تكون من خلال مشاركة في التنظيمات والجمعيات، بينما 47% منهم يرون أنها تكون من خلال مشاركة المعلومات السياسية، في حين أن 44% منهم يرون أنها تكون من خلال الانخراط في الأحزاب، في المقابل نجد أن الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين (25-30) يرون أن الممارسة السياسية تكون من خلال الانخراط في الأحزاب ومشاركة معلومات السياسية وذلك بنسبة 49%، في حين أن 10% يرون أنها تكون من خلال مشاركة في التنظيمات والجمعيات. في المقابل نجد أن 19% من الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من (30 فما فوق) يرون أن الممارسة السياسية تكون من خلال مشاركة في التنظيمات والجمعيات، بينما نسبة 7% منهم يرون أنها تكون من خلال الانخراط في الأحزاب، في حين نجد أن 4% يرون أنها تكون من خلال مشاركة معلومات سياسية.

من خلال النسب الكمية لمتغير السن نرى بأن 50% يرون بأن الممارسة السياسية تكون من خلال التنظيمات والجمعيات، وهذا راجع إلى أنهم يرون ب أن التنظيمات والجمعيات أشكالاً سلبية وإيجابية تؤثر فيها على الرأي العام، كما أن لها دور في تعزيز البناء الديمقراطي والعملية الانتخابية.

حسب متغير التخصص نرى ب أن 51% من طلبة إعلام والاتصال يرون أن الممارسة السياسية تكون من خلال مشاركة معلومات سياسية، في حين أن 29% يرون أنها تكون من خلال الانخراط في الأحزاب، بينما 16% منهم يقولون أنها الممارسة السياسية تكون من خلال مشاركة في التنظيمات والجمعيات، بينما 28% منهم يرون أنها تكون من خلال الانخراط في الأحزاب، في حين أن 22% يرون أنها تكون من خلال مشاركة معلومات سياسية، بينما 21% يرون أن الممارسة السياسية تكون من خلال مشاركة في التنظيمات والجمعيات. في المقابل نجد أن 63% من طلبة الحقوق يرون أن الممارسة السياسية تكون من خلال مشاركة التنظيمات والجمعيات السياسية، بينما 43% يرون أنها تكون من خلال الانخراط في الأحزاب، في حين أن 27% يقولون أنها تكون من خلال مشاركة المعلومات السياسية.

حسب النسب الكمية ل متغير التخصص نرى ب أن 63% من الطلبة يرون أن الممارسة السياسية تكون من خلال التنظيمات والجمعيات ، وهذا راجع إلى أنهم يرون أن الجمعيات تعتبر حلقة وصل بين الحكومة والمواطن ، أو أنها تعمل على تعزيز البناء الديمقراطي.

الجدول رقم 20 : يوضح واقع الانفتاح السياسي في الجزائر

المجموع		مضلل		واضح		غامض			
46,3%	59	42%	16	51%	18	56%	25	ذكر	الجنس
53,8%	61	58%	22	49%	17	44%	20	أنثى	
100%	120	100%	38	100%	35	100%	45	المجموع	
44%	53	33%	6	53%	20	42%	27	ليسانس	المستوى
56%	67	67%	12	47%	18	58%	37	ماستر	
100%	120	100%	38	100%	18	100%	64	المجموع	
47%	56	59%	23	43%	6	40%	27	24-20	السن
25%	53	31%	12	36%	5	54%	36	30-25	
9%	11	10%	4	21%	3	6%	4	30 فما فوق	
100%	120	100%	39	100%	14	100%	67	المجموع	
35%	42	27%	13	43%	6	40%	23	إعلام واتصال	التخصص
25%	30	25%	12	21%	3	26%	15	علوم سياسية	
40%	48	48%	23	36%	5	34%	20	الحقوق	
100%	120	100%	48	100%	14	100%	58	المجموع	

من خلال الجدول يتبين:

أن نسبة 56% من الذكور يرون أن واقع الانفتاح السياسي في الجزائر غامض، بينما نسبة 51% منهم يقولون انه واضح، في حين أن نسبة 42% يرون بأنه مضلل. في المقابل نجد أن 58% من الإناث يرون أن واقع الانفتاح السياسي في الجزائر مضلل، بينما نسبة 49% يرون انه واضح، في حين أن 44% يقولون بأنه غامض.

من خلال النسب الكمية لمتغير الجنس نرى بأن 56% من الذكور يرون أن واقع الانفتاح السياسي في الجزائر غامض، وهذا قد يرجع إلى أنهم يرون بأن الانفتاح السياسي لا يكاد يظهر، أو أن هناك ضيق في الممارسة السياسية و ما يترتب عنه من تهميش وإقصاء لفئات واسعة في المجتمع الجزائري.

وما يفسر نسبة 58% من الإناث أن واقع الانفتاح السياسي في الجزائر مظل و هذا راجع إلى أنهم يرون بأن الانفتاح السياسي يوجد، ولكن هناك أمور جعلته مظل، أو أن هناك معوقات من البيئة السياسية و حالة الفوضى و العنف الذي جاء في سياق الإصلاحات الدستورية.

وبالنسبة لمتغير المستوى نرى بأن نسبة 53% من طلبة ليسانس يرون أن واقع الانفتاح السياسي في الجزائر واضح، بينما أن 42% منهم يرون انه غامض، في حين أن 33% منهم يرون انه مظل. في المقابل نجد بلقن نسبة 67% من طلبة الماستر أن واقع الانفتاح السياسي في الجزائر مظل، في حين أن نسبة 58% منهم يرون انه غامض، بينما 47% منهم يقولون بأنه واضح.

حسب النسب الكمية لمتغير المستوى نرى بأن 67% من الطلبة يرون أن واقع الانفتاح السياسي في الجزائر مظل، وهذا قد يرجع إلى أنهم يرون الإصلاحات التي نصت على العديد من القيم والفكر الديمقراطي غير واضحة وعدم وجود شفافية في المنافسات مثل الاحتكام إلى صناديق الانتخابات والتزوير في صناديق الاقتراع.

بالنسبة لمتغير السن نرى بأن 59% من الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين (20-24) يرون أن واقع الانفتاح السياسي في الجزائر مظل، بينما 43% منهم يرون بأنه واضح، في حين أن 40% يرون انه غامض، في المقابل نجد 54% من طلبة الذين تتراوح أعمارهم بين (25-30) يرون انه غامض، في حين أن نسبة 36% منهم يرون انه واضح، بينما 31% يرون انه مظل. في المقابل نجد أن 21% من الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من (30 فما فوق) أن واقع الانفتاح السياسي في الجزائر واضح، بينما نسبة 10% يرون انه مظل، في حين أن 6% منهم يرون انه غامض.

من خلال النسب الكمية لمتغير السن نرى ب أن 59 % من الطلبة يرون أن واقع الانفتاح السياسي في الجزائر مضلل ، وهذا راجع إلى أنهم يرون بأن إضفاء الجزائر على فعالية وديناميكية الممارسة السياسية ظل مليئاً بالعثرات مثل تصاعد حاد على مستوى العنف مما أدى إلى إضفاء الطابع الأمني لعقد كامل على ممارسة السياسية.

وبالنسبة لمتغير التخصص نرى بأن 43% من طلبة إعلام و الاتصال أن واقع الانفتاح السياسي في الجزائر واضح ،بينما نسبة 40% منهم يرون انه غامض ، في حين أن نسبة 27% يرون انه مضلل. في المقابل نجد بان 26% من طلبة العلوم السياسية يرون أن واقع الانفتاح السياسي في الجزائر غامض ، بينما نسبة 25% يرون انه مضلل ، في حين أن 21% منهم يقولون انه واضح ،في المقابل نجد أن 48% من طلبة الحقوق يرون أن واقع الانفتاح السياسي في الجزائر مضلل ، في حين أن نسبة 36% يرون انه واضح، بينما 34% يرون انه غامض.

من خلال البيانات الكمية لمتغير التخصص نرى ب أن جل الطلبة (ذكورا وإناثا) وعلى اختلاف أعمارهم وتخصصاتهم يرون بأن واقع الانفتاح السياسي في الجزائر مضلل، وهذا راجع إلى عدم اعتماد ما يمكن أن نطلق عليه بالاتفاق الوطني الذي يحمي التجربة التعددية والانفتاح في الجزائر وعلية سرعان ما تم غلق النظام السياسي من جديد أو عدم فسح المجال أمام القوى الصاعدة للمشاركة في التجربة الديمقراطية.

إن عددا من طلاب جامعة ورقلة (إعلام واتصال - علوم سياسية - الحقوق) قالوا أن القناة تؤثر في سلوكا تهم وتوجهاتهم السياسية لأنها تعرض مواضيع سياسية فهي بذلك تخص كل طالب متابع لهذه القناة، كما أنها تساهم بتوضيح المشهد السياسي لأنها تعرض مواضيع سياسية بكل دقة ووضوح وهذا ما يساعد رسم المشهد السياسي.

❖ الإستنتاجات العامة للدراسة:

- لقد مكنتنا الدراسة التي قمنا بها على عينة من طلاب (إعلام واتصال - علوم السياسية - الحقوق) بجامعة قاصدي مرباح ورقلة إلى التوصل إلى النتائج التالية :
- ✓ إن طلبة (إعلام واتصال - علوم سياسية - حقوق) ذكور وإناث يشاهدون قناة البلاد الفضائية الجزائرية بنسب متقاربة.
 - ✓ إن طلبة الماستر على مختلف تخصصات السابقة يشاهدون قناة البلاد أكثر من طلبة ليسانس لأنهم أكثر وعيا بالمجال الإعلامي كما أنهم يريدون تعزيز ثرائهم ومعلومات على مختلف المجالات الاقتصادية، علمية وخاصة السياسية وهذا من اجل الاستفادة منها في قادم المواعيد .
 - ✓ إن فئة الشباب الأكثر مشاهدة لقناة البلاد الفضائية الجزائرية الخاصة ، وهذا من اجل تنمية معلوماتهم في شتى المجالات سواء اجتماعية أو رياضية أو ثقافية وخاصة السياسية.
 - ✓ إن طلبة الحقوق على مختلف المستويات الأكثر مشاهدة لقناة البلاد الجزائرية الخاصة من باقي تخصصات أخرى.
 - ✓ معظم الطلبة (ذكورا وإناث) يكتسبون رصيد معرفي ومعلوماتي بصفة دائمة على مختلف تخصصاتهم وأعمارهم ومستوياتهم العلمية. لان برامج قناة البلاد متنوعة اجتماعية ، اقتصادية، ثقافية، وخاصة السياسية التي يكتسب منها الطالب الجامعي رصيده المعرفي وثرائه العلمي.
 - ✓ معظم الطلبة يفضلون متابعة نشرات الأخبار ، لأنها تنقل مواضيع متنوعة اجتماعية ، ثقافية، وخاصة السياسية.
 - ✓ أغلبية الطلبة يتفقون على أن قناة البلاد موضوعية. لأنها غير منحازة لدولة كما وأنها تناقش مواضيع سياسية جد حساسة من خلال طرحها على منابر الإعلام ووجود طرف مؤيد وطرف معارض بينما يكون منشط الحصة حيادي.

- ✓ معظم الطلبة (ذكور وإناث) أحيانا ما يكونون ثقافة سياسية معتبرة على مختلف تخصصاتهم وأعمارهم ومستوياتهم العلمية ، لان لديهم بعض الظروف ينشغلون بها مع متابعة القناة.
- ✓ العوامل التي تزيد من متابعة الطلبة لقناة البلاد هي جدية البرامج ، لأن هذه البرامج تتميز بدقة والوضوح.
- ✓ إن الذكور يتشكل لديهم الوعي السياسي من خلال متابعة قناة البلاد أكثر من الإناث لأنهم يهتمون بالمواضيع السياسية ، أما الإناث فلهيهم اهتمامات أخرى أكثر من السياسية وعلى مختلف المستويات نرى بأن طلبة الماستر يتشكل لديهم الوعي السياسي أكثر من طلبة ليسانس لأنهم أكثر وعيا بالمجال السياسي ، كما أن الشباب يتشكل لديهم الوعي أكثر، بالإضافة إلى مجال التخصص فنرى أن طلبة الحقوق تشكل لديهم الوعي أكثر من تخصصات الأخرى.
- ✓ قناة البلاد تؤثر في توجهات وسلوكيات الإناث أكثر من الذكور لان هذا الأخير يهتم بالسياسية لكن لا يتأثر بها ،وكما أن طلبة الماستر تأثر القناة في توجهاتهم وسلوكا تهم السياسية أكثر من طلبة ليسانس لأنهم أكثر وعيا ومتابعة للمجالات السياسية ،كما أن الشباب يتشكل لديهم الوعي السياسي أكثر من الفئات الأخرى.بالإضافة إلى تخصصات فان طلبة الإعلام والاتصال أكثر من تؤثر قناة البلاد في توجهاتهم وسلوكا تهم السياسية.
- ✓ قناة البلاد تساهم بتوضيح المشهد السياسي لذكور أكثر من الإناث ، لان الذكور يهتمون بالسياسة أكثر من الإناث قناة البلاد توضح المشهد السياسي لطلب ة الماستر أكثر من طلبة ليسانس، كما أنها تساهم بتوضيح لشباب أكثر من الفئات الأخرى لأنهم أكثر متابعة للقناة واهتماما بالسياسة ، كما أن طلبة الحقوق أكثر من تساهم القناة بتوضيح المشهد السياسي لديهم.
- ✓ تساهم قناة البلاد في غرس قيم الولاء لدولة للإناث أكثر من الذكور لان هذا الأخير كما قلنا سلفا يبحث عن معارف ومعلومات سياسية من خلال القناة ولكن لا تثر فيهم، كما وأن طلبة ليسانس تعمق لديهم قيم الولاء لدولة أكثر من طلبة الماستر لأنهم لا يزالون يبحثون عن تنمية معارفهم السياسية ، كما وان الفئة الشباب تعمق لديهم الولاء لدولة أكثر

من الفئات الأخرى، كما ساهمت القناة في غرس قيم الولاء لدولة لطلبة الحقوق أكثر من باقي الطلبة.

✓ معظم طلبة الذكور يهتمون بمتابعة القضايا السياسية أكثر من الإناث لأنهم أكثر اهتماما بالسياسية أما الإناث فلهيهم مجالات أخرى يهتمون بها ، كما أن معظم طلبة الماستر يهتمون بمتابعة القضايا السياسية أكثر من طلبة ليسانس ، وذلك من اجل تعزيز ثرائهم ومعارفهم السياسية، كما أن فئة الشباب أكثر اهتماما ومتابعة للقضايا السياسية من باقي الفئات لأنهم أكثر حرصا وتفرغا لمتابعة، ومعظم طلبة الحقوق يهتمون بالمتابعة أكثر من طلبة الآخرين.

✓ معظم الطلبة الذكور يهتمون بمتابعة آخر التطورات السياسية في البلد أكثر من الإناث، لأن الإناث لديهم مجالات أخرى يهتمون بها أكثر من السياسية ، كما أن معظم طلبة الماستر يهتمون بالسياسات الجديدة للبلد أكثر من طلبة ليسانس ، لأنهم أكثر خبرة بالسياسية وفئة الشبانية أكثر اهتماما من باقي الفئات ، وهذا من اجل تنمية معارفهم السياسية .

✓ معظم طلبة علوم السياسية أكثر اهتماما ومتابعة من الآخرين لان هذا في مجال تخصصهم.

✓ أغلبية الطلبة يؤكدون بأن قناة البلاد لا تساهم في تحفيزهم لأداء دورهم السياسي لان هناك أشياء أخرى دون قناة تساهم في ذلك.

✓ معظم الطلبة على مختلف مستوياتهم وأعمارهم وتخصصاتهم يرون أن الانفتاح السياسي في الجزائر قوي، وهذا نظرا لتعدد الأحزاب والوسائل الإعلام الخاصة بالسياسة في الجزائر.

✓ معظم الطلبة يؤكدون أن قناة البلاد تساهم في الانفتاح السياسي في الجزائر، لان برامجها السياسية تتميز بالموضوعية والشفافية ، وذلك من خلال البرامج السياسية المتنوعة التي تنقلها.

✓ معظم الطلبة يؤكدون أن الممارسة السياسية تكون من خلال المشاركة في التنظيمات والجمعيات، لأن الجمعيات لها دور بارز في تنمية المجال السياسي.

✓ أغلبية الطلبة يرون بأن واقع الانفتاح السياسي في الجزائر مضلل ، لأن هناك بعض الأخبار والأمور توجد ولكنها مضللة. إلى جانب ذلك احتكار قطاع السمعي البصري الخاص الذي يحاول نقل مواضيع سياسية.

خاتمة:

يعتبر الوعي السياسي من أهم العناصر الأساسية التي تساعد المجتمع على تقدمه وازدهاره ،ويمكن أن يتجلى هذا الوعي من خلال ما تقدمه وسائل الإعلام وخاصة القنوات الفضائية الإخبارية من نشرات وأخبار ، وبرامج سياسية وثقافية تنمي المعلومات السياسية للأفراد، وكيفية التعبير عن حقوقهم وآرائهم وكذا مشاركتهم في عملية اتخاذ القرارات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، بما فيهم الطلبة الجامعيين الذين يعدون ركيزة المجتمع وآماله نحو التقدم والازدهار.

وقد تناولنا في دراستنا هذه دور قناة البلاد الفضائية الجزائرية الخاصة في نشر الوعي السياسي لدى طلبة (إعلام واتصال- علوم سياسية -الحقوق) بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

ومن خلال دراستنا الميدانية توصلنا إلى أن الطلبة الجامعيين ذكورا وإناثا وباختلاف مستوياتهم العلمية والتخصص الذي ينتمون إليه يرون بأن قناة لها دور في نشر الوعي السياسي وهناك من يرى بأنه ليس لها دور في نشر الوعي السياسي لأنها لا ترتقي إلى المستوى المطلوب كما أن معظمهم يتفقون على أنها تتميز بالموضوعية.

قائمة المراجع

- 1- الجمعي فتحية ، دور القنوات الفضائية الإخبارية الجزائرية الخاصة في تنمية الوعي السياسي لدى أساتذة الجامعة ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في إعلام واتصال 2015/2014 .
- 2- الطرابيشي عرفت ، عبد العزيز السيد ، نظريات الاتصال ، دار النهضة العربية القاهرة، 2006 ص 899.
- 3- كا اوليدوف ، الوعي الاجتماعي ، ترجمة ميشيل كيلو ، دار ابن خلدون ، بيروت ط، 1978، ص 9.
- 4- بن مرسلي أحمد ، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ، الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية، 2005.
- 5- ديفلير مافين ، ساندر بول روكيتش ، نظريات وسائل الإعلام ، الدار الدولية للنشر والتوزيع ، القاهرة 1993.
- 6- رشيد زرواتي ، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ط1، دار هومة، الجزائر، 2002، ص 120
- 7- معين خليل عمر ، نقد الفكر الاجتماعي المعاصر ، ط، دار الآفاق الجديدة ، بيروت بيروت، 1999 ص 152.
- 8- مصباح عامر ، منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام ، بدون طبعة ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 2008.
- 9- موريس أنجرس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصة للنشر، الجزائر، 2004، ص 98.
- 10- نيكولا تيماشيف ، نظرية علم الاجتماع طبيعتها وتطورها ، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية ، 1999، ص 405.
- 11- سليم الغزوي فهمي ، مدخل علم اجتماع ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، 2006، ص 785
- 12- عبد الحافظ عواجي صلوي ، نظريات التأثير الإعلامية ، جمع وتنسيق أسامة بن مساعد المحيا ، د.ط.د.ن ، 1433هـ.

- 13- عبد الرزاق إبراهيم علي ، احمد جوهرى عبد الهادي ، مدخل إلى مناهج وتصميم البحوث عبد الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب 4 الجامعي الحديث 2002.
- 14- عماد مكاوي حسين ، ليلي حسين السيد ، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة 2006، ص124.
- 15- عبد الرؤوف يوسف ، مناهج علوم الاجتماع ، الطبعة 1، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1994، ص143.
- 16- عبد الحميد محمد ، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، عالم الكتب ، القاهرة 2004 ص 931.
- 17- عبد الحميد محمد ، نظريات الإعلام واتجاهات التأني ، ر، عالم الكتب، 2000، ص131.
- 18- عبد الله مجيد حميد عتابي ، الكفاءات المهنية الواجب توافرها في الأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلبته ، المجلة الأكاديمية العراقية ، العدد 2، 2013، ص2.
- 19- صلاح مراد ، هادي فوزية ، طرائق البحث العلمي (تعميماتها واجراءتها) ، دار الكتاب الحديث ، الكويت، 2002.
- 20- يوسف تمار ، تحليل المحتوى الباحثين والطلبة الجامعيين ، ط1 ، طاكسيج للدراسات للنشر والتوزيع ، الجزائر، 2007 ، ص12
- الرسائل الجامعية
- 21- عماد الدين محمود عبد العزيز ، دور المجالات العربية في تلبية حاجات الأطفال الموهوبين أدبيا ، رسالة ماجستير جامعة عين الشمس ، معهد الدراسات العليا لطفولة 2005 ص4
- المعاجم والمجلات
- 22- بن المنظور ، لسان العرب ، ج6 ، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1996، ص429.
- 23- احمد أبي الحسين ، معجم مقاييس اللغة ط2، بيروت ، 1999، ص38

24- احمد زكي بدوي ، معجم المصطلحات ، بدون طبعة ، مكتبة لبنان ، بيروت ، 1986 ، ص 68

25- إسماعيل علي سعد ، معجم النقدي لعلم الاجتماع ، مجد للنشر والتوزيع ، بيروت 2007 ص 60

المواقع الإلكترونية

26- includesTanwair.Com

تاريخ الزيارة 11:25h-2018/3/14

27-www.alazhar.edu.ps>attachedfile

تاريخ الزيارة 20:12h-2018/03/14

28-www.elrabita.nat)portal)article -21

تاريخ الزيارة 10:45h-2018/03/17

المراجع الأجنبية:

Parsons talcoltt , Lo système des sociatives modern, Tard millerad 29-
dance, paris 1973p88.

فهرس المحتويات

شكر وعرفان

الإهداء

الملخص

5.....مقدمة.....

الفصل الأول: موضوع الدراسة واطارها المنهجي

8.....الإشكالية.....

10.....تساؤلات الدراسة.....

10.....أهداف الدراسة.....

10.....أهمية الدراسة.....

11.....أسباب اختيار الموضوع.....

12.....تحديد المفاهيم والمصطلحات.....

13.....الدراسات المرنبطة.....

17.....منهج الدراسة.....

19.....أدوات الدراسة.....

20.....مجالات الدراسة.....

الإطار النظري للدراسة

22.....مفهوم النظرية.....

22.....الخلفية التاريخية لنظرية.....

26.....فروض النظرية.....

29.....إسقاط النظرية.....

تحليل البيانات والنتائج النهائية للدراسة

31.....البيانات الشخصية.....

35.....مساهمة قناة البلاد في تعزيز المعارف السياسية لطلاب جامعة ورقلة.....

40.....تأثير قناة البلاد في تشكيل الوعي السياسي لطلاب الجامعة.....

55.....مساهمة قناة البلاد في تعزيز الإنفتاح السياسي في الجزائر من خلال البرامج الذي تبثها.

74.....النتائج العامة للدراسة.

79.....الخاتمة.

80.....قائمة المراجع.

فهرس المحتوى

فهرس الجداول

الملاحق

الصفحة	عناوين الجداول	الرقم
30	توزيع الطلبة حسب متغير الجنس	01
31	توزيع الطلبة حسب متغير المستوى	02
32	توزيع الطلبة حسب متغير السن	03
33	توزيع الطلبة حسب متغير التخصص	04
34	مساهمة قناة البلاد في اكتساب رصيد معرفي ومعلوماتي لطلبة الجامعة	05
35	اكثر البرامج السياسية في قناة البلاد متابعة من طرف الطلبة	06
36	مواصفات قناة البلاد من وجهة نظر الطلبة	07
37	تكوين الطلاب لثقافة سياسية معتبرة من خلال مشاهدة قناة البلاد	08
38	العوامل التي تزيد من متابعة الطلاب لقناة البلاد	09
39	قناة البلاد وتشكيل الوعي السياسي لدى طلاب الجامعة	10
42	تأثير قناة البلاد في توجهات وسلوكات السياسية لطلاب الجامعة	11
44	قناة البلاد وتوضيح المشهد السياسي لدى طلاب الجامعة	12
46	قناة البلاد وغرس قيم الولاء لدولة بالنسبة لطلاب الجامعة	13
48	تأثير قناة البلاد في اهتمام ومتابعة طلاب الجامعة للقضايا السياسية	14
51	اهتمام الطلبة بمتابعة اخر التطورات السياسي في البلد	15
53	دور قناة البلاد في تحفيز طلاب الجامعة لأداء دورهم السياسي	16
55	مستوى الانفتاح السياسي في الجزائر من وجهة نظر الطلبة	17
58	مساهمة قناة البلاد في الانفتاح السياسي في الجزائر من وجهة نظر الطلبة	18
60	الممارسة السياسية من وجهة نظر الطلبة	19
63	واقع الانفتاح السياسي في الجزائر من وجهة نظر الطلبة	20